



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني في علوم التسيير

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر تبني تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية  
دراسة ميدانية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة  
- حضري - خلال الفترة 2019-2022

إعداد الطالبين: بوبكر جعدي / فاروق رملي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2024/06/09 أمام اللجنة المكونة من:

أ/ عصام خالدي (أستاذ،.....-جامعة ورقلة) رئيسا

أ/ فؤاد صديقي (أستاذ، محاضر-جامعة ورقلة) مشرفا

أ/ صالح قريشي (أستاذ،.....-جامعة ورقلة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني في علوم التسيير

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

تخصص: مالية المؤسسة

بعنوان:

أثر تبني تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية  
دراسة ميدانية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة  
- حضري - خلال الفترة 2019-2022

إعداد الطالبين: بوبكر جعدي / فاروق رملي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2024/06/09 أمام اللجنة المكونة من:

أ/ عصام خالدي (أستاذ،.....-جامعة ورقلة) رئيسا

أ/ فؤاد صديقي (أستاذ، محاضر-جامعة ورقلة) مشرفا

أ/ صالح قريشي (أستاذ،.....-جامعة ورقلة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2024

# الشكر والتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي يستحقه كل من ساندنا ومدلنا يد العون عند حاجتنا، لمن وقف بجانبنا وسارع في تقديم العلم والتعليم، لمن أشرفوا على تكوينينا ونصحونا.

نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور "فؤاد صديقي" لقبوله الإشراف على هذه المذكرة وما قدمه لنا من توجيهات ونصائح القيمة.

إلى جميع الأساتذة الذين قدموا لنا النصح والتوجيه والإرشاد في سبيل إتمام هذا العمل العلمي.

كما نتقدم بالشكر والاحترام إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا مناقشة على هذه المذكرة، دون أن ننسى عمال مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري على المعلومات التي أفادونا بها لإتمام هذه المذكرة إلى كل من ساندنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

## الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله، الحمد لله الذي ما تم جهد ولا

ختم سعي إلا بفضلته وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله أطال في عمرهما.

جميع إخوتي

الزوجة العزيزة.

أبنائي الأعزاء.

كل الأصدقاء والزملاء.

إلى كل من هو أهل للتقدير والاحترام.

فاروق رملي

## الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

صلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله على منه وفضله وتوفيقه وكرمه أنه سخر لنا من العباد أطيبهم وأصدقهم، ولن تسعفني

الكلمات

في أن أشكرهم أو أوفيهم قليل القليل مما قدموه لي، أول الشكر للوالدين الكريمين.

أبي ذلك السند والمؤيد رجل المواقف الحميدة من دعمني بجهدته وماله دون كلل أو ملل إليك

جزيل الشكر.

أمي الحبيبة من دفعنتني للأمام كلما تراجعجت وتحملت تدمري وأزماتي وقادت بمهارة فائقة رحلة

دراستي المتواضعة.

والثناء الخالص لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذ

فؤاد صديقي

كما أتوجه بشكري إلى أخي ذلك السند وإلى جميع إخوتي و أخص من هم أختي رحمها الله وإلى

كافة عائلتي أصدقائي وزملائي الطلبة.

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح، ختم الله لنا ولكم بحسن الخاتمة.

بوبكر جعدي

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية نظرا لأهمية مواكبة التطور التكنولوجي الذي تشهده البيئة المعاصرة، واختبار ذلك الأثر تم إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز (ورقلة حضري) خلال الفترة 2019-2022 حيث تم إتباع أسلوب دراسة حالة لتحليل القوائم المالية للمؤسسة، كما تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تدخل ضمن التحليل المالي بصنفيه الساكن والديناميكي، وتم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات ومؤشرات تقييم الأداء المالي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22. بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في تحقيق التكامل بين مجمل احتياجات المؤسسة، فاستعمالها يساهم في رفع جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي تتحسن دلالة تقييم الأداء المالي للمؤسسة، كما تم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وبعض مؤشرات التحليل المالي الساكن وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وبعض المؤشرات التحليل المالي الديناميكي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على مختلف مؤشرات الأداء المالي **الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، أداء مالي، نسب ربحية، مردودية، نسب الديناميكية، نسب النتيجة.

## Summary:

This study aims to understand the impact of the use of information technology on the financial performance of economic institutions due to the importance of keeping pace with the technological development witnessed by the contemporary environment. To test this impact, the theoretical aspect was applied to the practical aspect through a case study of the Electricity and Gas Distribution Company (Sonelgaz - Urban Ouargla) during the period **2019-2022**. A case study approach was followed to analyze the company's financial statements, relying on a set of indicators within both static and dynamic financial analysis. A simple linear regression model was used to determine the correlation between information technology and financial performance evaluation indicators using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 22) based on the company's financial statements.

The study reached a set of results, the most important of which is that information technology plays a significant role in achieving integration among the overall needs of

the institution. Its use contributes to improving the quality of accounting information, thus enhancing the significance of evaluating the institution's financial performance. The study also found a statistically significant relationship between information technology and some static financial analysis indicators, and no statistically significant relationship between information technology and some dynamic financial analysis indicators.

**Keywords:** information technology, financial performance, profitability ratios, return, dynamic ratios, result ratios.

قائمة الجداول:

18	الجدول رقم (1 - 1): نسب السيولة
19	الجدول رقم (2 - 1): نسب النشاط
21	الجدول رقم (3 - 1): نسب التمويل
23	الجدول رقم (4 - 1): أنواع المردودية
39	الجدول رقم (2 - 1): الميزانية المالية المختصرة للسنوات من 2019 إلى 2022
40	الجدول رقم (2 - 2): رأس المال العامل من 2019 إلى 2022
41	الجدول رقم (3 - 2): رأس المال الخاص من 2019 إلى 2022
42	الجدول رقم (4 - 2): رأس المال العامل الإجمالي من 2019 إلى 2022
42	الجدول رقم (5 - 2): رأس المال العامل الأجنبي من 2019 إلى 2022
43	الجدول رقم (6 - 2): احتياج رأس المال من 2019 إلى 2022
44	الجدول رقم (7 - 2): الخزينة من 2019 إلى 2022
45	الجدول رقم (8 - 2): الخزينة من 2019 إلى 2022
45	الجدول رقم (9 - 2): نسبة الهامش الإجمالي من 2019 إلى 2022
46	الجدول رقم (10 - 2): نسبة الهامش الإجمالي من 2019 إلى 2022
47	الجدول رقم (11 - 2): نسبة الهامش الصافي من 2019 إلى 2022
48	الجدول رقم (12 - 2): نسبة العائد على حقوق الملكية من 2019 إلى 2022
48	الجدول رقم (13 - 2): نسبة العائد على الأصول من 2019 إلى 2022
49	الجدول رقم (14 - 2): نسبة المردودية المالية من 2019 إلى 2022
50	الجدول رقم (15 - 2): نسبة المردودية الاقتصادية من 2019 إلى 2022
55	الجدول رقم (16 - 2): تطور بعض المؤشرات الحاصلة لتدفقات الخزينة للمؤسسة خلال الفترة 2019-2022 ...
58	الجدول رقم (17 - 2): حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات من 2019 إلى 2022

- الجدول رقم(2 - 18): يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022)..... 59
- الجدول رقم(2 - 19): يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية المالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022) ..... 60
- الجدول رقم(2 - 20): يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022) ..... 60
- الجدول رقم(2 - 21): يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل كفاءة التدفق النقدي لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022) ..... 60
- الجدول رقم(2 - 22): يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول من التدفق لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022)..... 61

قائمة الأشكال:

- 38 ..... الشكل رقم (2 - 1): يمثل نموذج متغيرات الدراسة
- 45 ..... الشكل رقم (2 - 2): تغيرات نسب الربحية خلال 2019-2022
- 53 ..... الشكل رقم (2 - 3): تغيرات نسب الربحية خلال 2019-2022
- 55 ..... الشكل رقم (2 - 4): تغيرات نسب المردودية خلال 2019-2022
- 59 ..... الشكل رقم (2 - 5): تغيرات حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات

I.....	الشكر والتقدير
II .....	الإهداء
III .....	الإهداء
IV .....	الملخص
VI .....	قائمة الجداول:
VIII.....	قائمة الأشكال:
ج-أ.....	المقدمة:

### الفصل الأول: تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

2 .....	تمهيد الفصل الاول:
3 .....	المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي
3 .....	المطلب الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات
3 .....	الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
5 .....	الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات
7 .....	الفرع الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات
8 .....	الفرع الرابع: المزايا وسلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات:
9 .....	المطلب الثاني: الإطار النظري للأداء المالي
9 .....	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته
11 .....	الفرع الثاني: معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه
13 .....	الفرع الثالث: تعريف تقييم الأداء المالي ومصادره
15 .....	الفرع الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي
25 .....	المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة
26 .....	المبحث الثاني: دراسات سابقة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي
26 .....	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
26 .....	الفرع الأول: دراسات سابقة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية:
28 .....	الفرع الثاني: الدراسات السابقة حول أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي:

29	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
31	خلاصة الفصل:

## الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري خلال الفترة 2019-2022

33	تمهيد الفصل الثاني:
33	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
33	المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة
33	الفرع الأول: اختيار مجتمع الدراسة
34	الفرع الثاني: أساليب جمع المعلومات:
34	الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة:
36	المطلب الثاني: جمع وقياس متغيرات الدراسة
36	الفرع الأول: مصادر جمع البيانات
36	الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة:
38	المطلب الثالث: نموذج متغيرات الدراسة
39	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
39	المطلب الأول: تحليل نتائج الأداء المالي للمؤسسة باستخدام التحليل المالي الساكن
39	الفرع الأول: عرض نتائج التحليل المالي الساكن
50	الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج
55	المطلب الثاني: تحليل نتائج التحليل المالي الديناميكي
55	الفرع الأول: عرض نتائج التحليل المالي الديناميكي:
56	الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج
58	المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز
58	الفرع الأول: حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة SONALGAZ
59	الفرع الثاني: عرض النتائج
61	الفرع الثالث: تحليل النتائج
65	خلاصة الفصل

66	..... الخاتمة
70	..... قائمة المراجع
76	..... قائمة الملاحق:

# المقدمة

## المقدمة:

## 1- توطئة:

شهد العالم تغيرات سريعة وديناميكية في بيئة الأعمال بفضل الابتكارات والإبداعات التكنولوجية التي تميز بها القرن الواحد والعشرون فأصبح يسمى بقرن المعرفة والمعلومات، فقد انتشر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع على كل من الاقتصاديات النامية والمتقدمة وبشكل خاص على المؤسسات، فبعد أن كان الاقتصاد يعتمد في نموه على عوامل الإنتاج التقليدية من رأسمال ويد عاملة ومواد خام، برزت تكنولوجيا المعلومات التي تعد القلب النابض في مختلف المؤسسات، إذ تساهم في تسهيل انسيابية القرارات المناسبة وتوجيه وتنفيذ مختلف عملياتها فهي مصدر حيوي لديمومتها وبقائها وتميزها التنافسي، حيث أعادت هذه الأخيرة تشكيل الكثير من طرق الحياة الاعتيادية للأفراد و المؤسسات، وبناء علاقات أكثر وضوحاً وأخرى أكثر تعقيداً ولكن أكثر كفاءة وأقل تكلفة.

أصبحت تكنولوجيا المعلومات جزءاً لا يتجزأ من نسيج الإدارة في المؤسسة المعاصرة، ومورداً أساسياً تعتمد عليه في تفعيل العملية الإدارية وتدعيم القرارات لأنها تساعد المؤسسة على بناء قاعدة معلومات استراتيجية بما تتمتع به من قدرات فائقة بالتعامل مع المعلومات بما يكسب المؤسسة الميزة التنافسية وتقديم الدعم المباشر لاستراتيجيتها وبالتالي تحسين نشاطها ومستوى أدائها المالي الذي يعتبر أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة من أجل الوقوف على مدى قدرتها مواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على القوائم المالية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة، حيث يساهم الأداء المالي بشكل فعال في تحقيق الأهداف الأساسية كونه يهدف إلى تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات المالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف ولترشيد القرارات المالية للمستخدمين، من خلال ما سبق تظهر معالم الإشكالية التي نسعى لمعالجتها فيما يلي:

ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري خلال الفترة (2019-2022)

ضمن الإطار العام لهذه الإشكالية، تندرج جملة من الاشكاليات الفرعية التالية:

## 2- الأسئلة الفرعية:

\* ما هي الاستخدامات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية؟

\* هل يوجد تأثير لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي؟

\* هل توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في مؤسسة سونلغاز؟

فرضيات الدراسة:

- \* يوجد تأثير له دلالة إحصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي
- \* أثر استخدام جودة المعلومات المالية على دلالة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
- \* يوجد تأثير له دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على نسب النتيجة (المردودية) والمعبر عنها بكل من المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.

### 3- مبررات ودوافع اختيار الموضوع:

- تمثل أهم أسباب التي جعلتنا نختار الموضوع والبحث فيه ما يلي:
- \* الرغبة الذاتية والميول الشخصي في معالجة ودراسة هذا الموضوع والاجتهاد فيه.
- \* التخصص في ميدان تكنولوجيا المعلومات.
- \* محاولة إثراء الساحة العلمية.
- \* الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات حاليا والمزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد لها.
- أهمية وانتشار تكنولوجيا المعلومات وأثارها على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.

### 4- أهمية وأهداف الدراسة

#### أ- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في مدى تبيان أهمية تكنولوجيا المعلومات ومدى استخدامها من قبل المؤسسات الاقتصادية والوقوف على مساهمتها في الرفع من مستويات الأداء المالي لهذه المؤسسات . كما يمكن لهذه الدراسة إن تساهم في زيادة وتحسين وتوعية مسيري المؤسسة بضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات ضمن عماليتها بهدف الارتقاء إلى مضاف المؤسسات الاقتصادية الدولية.

#### ب- أهداف الدراسة:

- تتمثل أهداف هذه الدراسة في النقاط الأساسية التالية:
- \* إعطاء صورة عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الجزائرية.
- \* الإجابة على التساؤلات الفرعية واختبار الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها.
- \* بلورة أهم الأسس التي تقوم عليها تكنولوجيا المعلومات ومعرفة العلاقة بينها وبين الأداء المالي للمؤسسة.
- \* محاولة إثراء البحوث العلمية في هذا الميدان خصوصا لأهمية وضرورة الموضوع.
- \* محاولة فهم موضوع تكنولوجيا المعلومات وإلقاء الضوء على أبعاده، مع إبراز أثاره على الأداء المالي في المؤسسة.
- \* بناء توجهات فكرية مستقبلية جديدة بالاهتمام بتكنولوجيا المعلومات من طرف المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، واعتبارها أساس استمراريتها وبقائها مع تجديد البحث في الأساليب الحديثة لتحسين أدائها المالي.

**5- حدود الدراسة:**

تتعلق حدود هذا البحث في دراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي على ارض الواقع، وذلك من خلال حدود مكانية وأخرى زمانية ويمكن توضيحها كالآتي:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل الى النتائج فان الدراسة ارتبطت بحدود مكانية وزمانية

\***الحدود المكانية:** تمت الدراسة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري وكان ذلك بهدف التعرف على الشركة عن قرب.

\***الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة للدورة المالية (2019-2022) لمديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري بهدف معرفة وضعيتها المالية.

**6- منهج الدراسة:**

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وكذلك دراسة حالة في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في تحليل الميزانيات وجدول حسابات النتائج والمقارنة بين النتائج.

**7- صعوبات الدراسة:**

- انشغال بعض العمال مما أدى إلى وجود نقص في المعلومات.
- صعوبة تحويل القوائم المالية من النظام المحاسبي إلى النظام المالي وذلك ما أخذ وقت كبير، مما ساهم في تأخر إنجاز الدراسة الميدانية.
- صعوبة قياس حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة محل الدراسة .
- صعوبة إعطاء بعض المعلومات في القوائم المالية لأنها تعتبر من خصوصيات المؤسسة.

**8- هيكل البحث:**

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة قمنا بتقسيم البحث الى فصلين مسبقان بمقدمة وملحقان بخاتمة كما يلي:

\***الفصل الأول:** تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

-**المبحث الأول:** الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

- المبحث الثاني: دراسات سابقة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي
- \*الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري (سونلغاز) خلال الفترة 2019-2022، وقد قسمناه إلى مبحثين هو الآخر:
- المبحث الأول: الطريقة والأدوات
- المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
- وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول:

تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في

المؤسسة الاقتصادية

## تمهيد الفصل الاول:

يعد التقدم في تكنولوجيا المعلومات من أهم المجالات التي شهدت تطورا هائلا في عالمنا المعاصر ما كان لأحد من البشر إن يتصوره، بل أنها ستكون أحد العوامل الرئيسية التي تقود التقدم في القرن الحالي، فتكنولوجيا المعلومات قد خلقت بنية تحتية لمنظمات الأعمال، هذه البنية وفرت أدوات معرفة وتواصل وتبادل المعلومات عبر العالم.

وبناء على ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات إضافة إلى المفاهيم العامة حول الأداء المالي وهذا من خلال محاول التطرق في المبحث الأول إلى طبيعة عصر تكنولوجيا المعلومات إذ يختلف عن غيره من العصور وذلك لوجود الأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات... الخ، كما سنتطرق الى مفاهيم حول الأداء المالي إذ يلعب هذا الأخير دورا هاما وفعالا في المؤسسات الاقتصادية ويركز في استخدامه على المؤشرات المالية.

أما فيما يخص المبحث الثاني سنتناول فيه دراسات سابقة حول الأداء المالي وتكنولوجيا المعلومات.

## المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

سنتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات من مفهوما ومكوناتها وأهميتها ومزاياها الرئيسية، كما سيتم التطرق إلى مفاهيم حول الأداء المالي ومختلف المعايير والعوامل المؤثرة فيه ومختلف المؤشرات الأكثر استعمالا.

## المطلب الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

أصبحت تكنولوجيا المعلومات ميزة العصر الذي نعيش فيه وتقف وراء كل نجاح أو تفوق يحققه الأفراد والمنظمات، حيث ساعدت في المجالات الاقتصادية على زيادة الإنتاج، مما أدى إلى خلق منافسة بين مختلف المؤسسات الأمر الذي جعل من تكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة في منظمات الأعمال الحديثة وأصبح يتطلب منها على اختلاف أنواعها مواكبة هذا التقدم التقني الهائل، فقد دخل العالم عصرا متطورا ليس له حدود تؤدي فيه تكنولوجيا المعلومات دور الأعمدة الحاملة لهذا التقدم الذي أصبح علامة مميزة لهذا العصر.

سننتظر في هذا المطلب بتقديم مفهوم تكنولوجيا المعلومات، مروراً إلى مكوناتها وسيتم تسليط الضوء على أهميتها التي ميزتها عن باقي التكنولوجيات، والتي كانت سببا مباشرا في سرعة انتشارها واختراقها لمختلف مجالات الحياة وكذا مزاياها الرئيسية.

## الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

## أ- مفهوم التكنولوجيا: Technology

أصبحت كلمة التكنولوجيا متداولة بكثرة في الكتابات الاقتصادية والفنية والقانونية خلال العقود الماضية إلى جانب الاهتمام بدراسة جوانبها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة لها على الفرد وعلى المجتمع خاصة في بلدان العالم الثالث. يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين هما «Techno» وتعني التشغيل الصناعي والثاني «Logos» أي العلوم أو المنهج لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي. وإذا رجعنا إلى القواميس فنجد من يعرف التكنولوجيا بأنها فرع من المعرفة يتعامل مع العلم والمعرفة والهندسة أو تطبيقها في المجال الصناعي، فهي تطبيق للعلم، أو أنها "مجموعة المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لتصنيع منتج

أو منتجات معينة. ومنه نستنتج أن التكنولوجيا هي عبارة عن مجموعة معارف مستنبطة من البحث العلمي التي يسخرها الإنسان لتوفير الوقت والجهد والتكاليف المتاحة مادية كانت أو غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه إلى درجة عالية من الإتقان وبذلك فإن للتكنولوجيا ثلاثة معان<sup>1</sup>:

- التكنولوجيا كعمليات (processes) وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.

- التكنولوجيا كنواتج (products): وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.

- التكنولوجيا كعملية ونواتج معا: وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل تقنيات الحاسوب.

### ب- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

يمكن تقديم أهم التعاريف المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات كالتالي<sup>2</sup>:

فإن تكنولوجيا المعلومات تشمل مجموعة تكنولوجيات التي تسمح بجمع، تخزين، (OCDE) حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية معالجة ونقل المعلومات في شكل أصوات، بيانات وصور، فهي تشمل الإلكترونيك الدقيق علم البعديات الإلكترونية والتكنولوجيات الملحقه.

كما عرفها Patterson بأنها<sup>3</sup>: النظم التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات وإرسال هذه المعلومات وتخزينها واسترجاعها بسرعة ودقة وكفاءة، ومن أهم هذه النظم التكنولوجية هي تكنولوجيا توصيل المعلومات، تكنولوجيا الاتصال عن بعد والبرامج الجاهزة.

وفي تعريف آخر يشرح ويفصل الاختصار (NTIC) كما يلي<sup>3</sup>:

يعبر حرف **N**: عن الحداثة "Nouvelle" أي حداثة هذه التكنولوجيا ولكن ما يؤخذ على هذه الصفة في هذا المقام عدم ملائمتها لان الجزء الأكبر من هذه التكنولوجيا تم إدخالها منذ عشرة سنوات فإن التكنولوجيا التي تعبر اليوم حديث ومبتكرة ستصبح غدا متقدمة بفعل الابتكارات.

أما الجزء الثاني **T**: والتي تشير إلى التقنية "Technique" أو التكنولوجيا "Technologies"

<sup>1</sup> - محمد لعربي، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البناء التنظيمي للمؤسسات، رسالة دكتورا في علوم التسيير، جامعة الجزائر 2011، 2012، ص3

<sup>2</sup> - رايح براهيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة اجراء العمل في معهد علوم وتقنيات، مجلة الإبداع الرياضي مجلد 10 العدد 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019 ص07

<sup>3</sup> - زرار الهياشي، عياد كريمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر، عمان، 2016، ص20

فالتقنية هي الطريقة الخاصة نستعملها لإتمام عملية مادية، أما تكنولوجيا تتضمن مجموعة التقنيات في مجال معين وفي إطار دراستنا ما يتعلق بمجال تكنولوجيا المعلومات.

يشير الجزء الثالث **I**: إلى المعلومات "Information" وهي عنصر ومورد استراتيجي للمؤسسة في العصر الحالي والمعلومات هي بيانات تم تجميعها وتحويلها إلى ما يظهر معناها حتى تكون لها قيمة فعلية أو احتمالية.

أما الجزء الرابع **C**: أي الاتصال "Communication" فهو اليوم في قلب التحولات التي تمس المؤسسة خاصة بعد التطور الباهر للإنترنت وانتشار العمل التشاركي والتعاوني بفضل البرمجيات الجماعية ووسائل للاتصال الأخرى.

يتبين مما سبق أن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع وتخزين وتجهيز وتبادل المعلومات وبثها للمستفيدين وذلك بتوفر تطبيقات وبرامج عالية الجودة واستغلالها بطرق سليمة وسريعة، بالإضافة إلى أنها فكر إنساني يهتم بالتطبيق المنهجي للعلم (النظريات والبحوث) والذي لا يشتمل فقط التجهيزات والمعدات بل يحتوي على المعلومات والمهارات لمعالجة جميع المشكلات وتوفير احتياجات الإنسان وزيادة قدراته.

### الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من<sup>1</sup>:

أ-العناصر المادية: تتضمن كافة المكونات المادية (الأجزاء الملموسة في النظام) ومستخدمه في إدخال ومعالجة وإخراج البيانات والمعلومات.

ب-العناصر غير المادية: وتتمثل في البرمجيات والتي تشمل جميع البرامج والتعليمات التي يمكن تشغيلها في الحاسوب وبدون برمجيات يتعذر على المستخدم التعامل مع الحاسوب.

وعليه يمكن حصر مكونات تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

-الأجهزة (المكونات المادية للحاسوب) Hardware

-البرمجيات Software

-الاتصالات و الشبكات الحاسوبية Networks.

<sup>1</sup> - هيبية مزعاش، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي و التجاري للبنوك التجارية الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2021، ص 166

-البيانات والمعلومات (قواعد البيانات) Data base.

-الإجراءات.

-الموارد البشرية (الخبراء المستفيدون النهائيين) Human Resources.

-المستخدم المبتدئ، المستخدم الخبير.

**البرمجيات:** هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام الحاسوب من تعليمات وإجراءات وبرامج وأنظمة التشغيل ولغات البرمجة<sup>1</sup>، وتقوم هذه البرمجيات بعدة وظائف أساسية أهمها إدارة عمليات الحاسوب واسترجاع البيانات ودعم تطبيقات الأعمال.

**الأجهزة (المكونات):** وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستفيدين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من الأجهزة التي تضم وحدة المعالجة المركزية واللوحه الأساسية والشاشة وغيرها وتسمى بالمكونات المادية.

**الشبكات:** وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدمها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض منها توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الالكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها.

**الإجراءات:** وهي التوجيهات التشغيلية للأفراد الذين سيستخدمون نظام المعلومات مثل التوجيهات الخاصة بملاء الاستثمارات أو استخدام حزمة برمجيات معينة.

**قاعدة البيانات:** وهي مجموعة من البيانات تجمع بينها علاقات منطقية يسهل تخزينها واسترجاعها بغرض استخدامها أو تعديلها أو الإضافة عليها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل المستخدمين عند الحاجة، ويؤدي استخدام قواعد البيانات إلى تحقيق مجموعة من مزايا مثل عدم تكرار البيانات وزيادة الإمكانات، تحقيق رقابة أكثر فعالية ومحافظه على ثبات وتناسق البيانات وتوحيد المعايير المتعلقة بالبيانات.

**الموارد البشرية:** هم الأشخاص العاملون على النظام سواء كانوا مبرمجين أو محللين ومدبري.

<sup>1</sup> - أسماء سفاري، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الخدمات السياحية لدول المغرب العربي، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014-2015، ص 17

## الفرع الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات العصب الحيوي لنشاط المؤسسة وان عدم وجودها يؤدي إلى عدم ضمن اتخاذ القرارات الصحيحة، هذا عن طريق القدرة على إتاحة معلومات وإيصالها إلى مختلف المستويات الإدارية، وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي<sup>1</sup>:

- تساعد المؤسسة على بناء قاعدة معلومات استراتيجية بما تتمتع به من قدرات فائقة بالتعامل مع المعلومات بما يكسب المؤسسة الميزة التنافسية وتقديم الدعم المباشر لاستراتيجية المؤسسة بما توفره من معلومات عن عوامل المنافسة لتخطيطها حواجز الزمان و المكان.

- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في الحد من حدوث أزمات بما توفره من قاعدة معلومات مستقبلية. تدفع بالمؤسسة للاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة حيث إن تطبيق مفهوم وأساليب تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يحتم عليها اللحاق بركب التطور تجنباً لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة العصر المعلوماتي.

- تعمل تكنولوجيا المعلومات على إحداث تغيرات جذرية في كل أقسام المؤسسة، أعمالها وأسواقها لامتداد استخدامها في مختلف أنشطة المؤسسة.

- مكنت تكنولوجيا المعلومات المؤسسات من زيادة قدرة التنسيق بين أقسامها وبين المؤسسات مع بعضها من خلال ما توفره شبكات الاتصالات الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها.

- تحسن عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات بالدقة و الوقت المناسب لمتخذ القرار، وتوفير قنوات اتصال جيدة تساعد في زيارة تدفق و تبادل المعلومات.

- تعد تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة في تقليص حجم المؤسسات و تقليص عدد المستويات الإدارية وتبني الهياكل التنظيمية الشبكية بدلا من التقليدية و كذلك ساعدت على تبني مداخل حديثة في تخطيط و تنظيم الأعمال مثل إعادة هندسة الأعمال. تساعد في تنمية المهارات والمعارف التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين الأمر الذي يساعد في تقييم الأعمال والأفكار المبدعة، كما أنها تساهم في الاقتصاد في التكاليف الناتجة عن الفوائد التي تقدمها وهي السرعة والثبات والدقة والموثوقية، وهي تنعكس على كفاءة الأداء.

<sup>1</sup> - بوحديد ليلي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حوليات جامعة قالة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية العدد 25، جامعة باتنة 1-الجزائر، 2018، ص 146

## الفرع الرابع: المزايا وسلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات:

## أ- المزايا المحققة من استخدام تكنولوجيا المعلومات

ينتج عن تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات العديد من المزايا والإيجابيات أهمها<sup>1</sup>:

-التمكن من إنجاز المسائل الحساسة و عمليات المعالجة للأعمال الورقية بشكل أسرع بكثير مما يقوم به الأفراد.

-توزيع المعلومات بشكل فوري إلى الملايين من الأفراد في مختلف مناطق العمل.

-التزويد بإمكانيات و كفاءات جديدة، من خلال خدمات مثل السيطرة الآلية على الطائرات و المطارات.

-إمكانية التقدم في المجالات الطبية و الجراحية، الصور الإشعاعية، ومراقبة المرضى. التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة، لوجود شبكة الاتصال وسيطة بين المؤسسات، وهذا ما يساهم في تخفيف التكاليف.

-الحاجة إلى عمالة أعلى خبرة وتعلما، لوجود شبكة اتصال وسيطة بين المؤسسات، وهذا ما يساهم في تخفيف التكاليف.

-مساعدة المؤسسات على التعرف الأوسع والأشمل على نماذج المبيعات الخاصة بالزبائن.

## ب -سلبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات:

ينتج عن استخدام تكنولوجيا المعلومات عدة مآخذ نذكر منها<sup>2</sup>:

-أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تطوير الآلات ثم استخدامها في المصانع لتقليل من الوقت وجهد المبدول، ولكنها في المقابل أدت إلى استغناء عن عدد كبير من الأيدي العاملة فترتب عن ذلك ازدياد نسبة البطالة.

-مخاطر تشغيل غير مسموح به، ويقصد به إمكانية دخول مستخدم غير مخول له بدخول النظام وسيطرة تخص الواحد عن عملية التشغيل وبممكنه أن يؤثر على نتائج بإدخال بيانات غير صحيحة عمدا مما يترتب عن ذلك فقدان الثقة في المعلومات، بالإضافة إلى توزيع نسخ غير قانونية وبطرق غير مشروعة من البرمجيات و المقالات و الكتب وغيرها.

-القضاء على كثير من وظائف موجودة في السوق.

<sup>1</sup> - لويس نادية، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2010-2011، ص29.

<sup>2</sup> - مزبود إبراهيم، بالحياي خديجة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد(01)، جامعة يحي فارس المدينة، 2019، ص89.

- تحميد عقول البشرية وذلك بسبب اعتماد مفرط على تكنولوجيا المعلومات<sup>1</sup>.
- التعرض للقرصنة بالرغم من الحماية المشددة على جهازك فان هناك عدة مخاطر تؤدي لسرقة المعلومات الخاصة به.
- الاستخدام المكثف قد يسبب الإرهاق والمشاكل الصحية.
- انتهاك الخصوصية و التنصت على الآخرين، وبالتالي تخريب النظم والممتلكات الخاصة.

### المطلب الثاني: الإطار النظري للأداء المالي

يعد مفهوم الأداء المالي من أكثر المفاهيم سعة إذ ينطوي على العديد من المواضيع الجوهرية المتعلقة بنجاح أو فشل أي مؤسسة وتعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من اجل التحقق من بلوغ أهدافها المسطرة والتي ازدادت أهميتها في ظل توسع أنشطة المؤسسة الاقتصادية؛ لذلك سيتم التطرق في هذا المطلب إلى بعض المفاهيم حول الأداء المالي ومؤشرات تقييمه.

### الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

#### أ- مفهوم الأداء المالي:

\*تعريف الأداء: إن الأصل اللغوي لكلمة الأداء من اللغة اللاتينية مقابل لكلمة PERFORMARE التي تعني إعطاء الشكل لشيء ما، وبعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها لفظ PERFORMANCE وأعطتها معنى انجاز العمل كما يجب أن ينجز<sup>2</sup>.

يعد الأداء مفهوم شامل وهام بالنسبة لجميع المؤسسات بشكل عام، وبالرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه، إلا انه لم يتم تحديد مفهوم محدد له، ويعتقد البعض أن الخلاف حوله ينبع من اختلاف المعايير والمقاييس التي تعتمد في دراسة الأداء وقياسه والتي يستخدمها الباحثون مع القول أن هذا الاختلاف يعود لتنوع أهداف واتجاهات الباحثين في دراستهم. اقتصر بعض الباحثين مفهوم الأداء على العامل البشري فقط أي على قيام الفرد بأعماله طبقا للأهداف المسطرة، بينما ربطه البعض الآخر بالفعالية والكفاءة، حيث انه لا يمكن الحكم على أداء المؤسسة التي تمكنت

<sup>1</sup> - صغيري ميلود، مدخل عام مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات، محاضرة في مقياس تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، بسكرة، 2020/2021.

<sup>2</sup> - نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مذكرة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص 69.

من بلوغ أهدافها بأنه جيد إذا كلفها ذلك الكثير من الموارد، وكذلك بالنسبة للمؤسسة التي وظفت كل مواردها المتاحة إذا حققت لها ذلك نتائج دون الأهداف المرسومة<sup>1</sup>.

### \* تعريف الأداء المالي:

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، حيث يمثل الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق الأهداف.

وباعتبار أن الأداء المالي هو أحد أنواع الأداء فقد تعددت مفاهيمه نذكر منها الآتي<sup>2</sup>:

يعتبر أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه المؤسسات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المؤسسة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.

يعتبر أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في فترة محددة، وأيضاً أداة لتدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة.

يعرف الأداء المالي على أنه تشخيص للسلامة المالية للمؤسسة من أجل الوقوف على مدى قدرتها على خلق القيمة ومواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على القوائم المالية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة<sup>3</sup>.

من التعاريف السابقة يمكن تعريف الأداء المالي على أنه أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة في فترة من الفترات المالية وقدرتها على الاستمرارية حيث يعتبر آلية فعالة لتحقيق أهداف المؤسسة من خلال تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجهها وتحديد مواطن القوة والضعف، وتحفيز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من السابق.

<sup>1</sup> - عبد الملك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، جامعة بسكرة، 2001، ص 88.

<sup>2</sup> - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة 1، دار الحامد، عمان، 2010، ص 46-45.

<sup>3</sup> - نوبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص 78.

## \*أهمية الأداء المالي:

تكمن أهمية الأداء المالي في المؤسسة بشكل عام كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية، حيث يهدف إلى تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة وأيضا الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين<sup>1</sup>.

ويمكن حصر أهمية الأداء المالي في انه يركز على الجوانب الآتية<sup>2</sup>:

- تقييم ربحية المؤسسة و تحسينها بغرض تعظيم قيمتها وثروة المساهمين.
- تقييم السيولة بهدف تحسين قدرة الشركاء على الوفاء بالالتزامات.
- تقييم المديونية و الرفع المالي لمعرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي
- تقييم تطور نشاط المؤسسة من اجل معرفة كيفية توزيع مصادرها المالية واستثماراتها.
- تقييم تطور توزيعات المؤسسة لمعرفة سياستها المنتهجة في توزيع الأرباح.
- تقييم تطور حجم المؤسسة بهدف تحسين القدرة الكلية للمؤسسة.

## الفرع الثاني: معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه

## أ-معايير الأداء المالي:

هناك أربع معايير رئيسية للأداء المالي يمكن إيجازها كالتالي<sup>3</sup>:

\*معايير تاريخية: تعتمد على أداء المنظمات في السنوات الماضية إذ تمكن المحلل الداخلي من حساب النسب المالية وإعطاء فكرة عن الاتجاه العام وبيان الوضع المالي الحالي مقارنة مع السنوات السابقة بهدف الرقابة على السنة المطلوبة، وأيضا الكشف عن مواضع القوة لتدعيمها ومواضع الضعف لمعالجتها.

<sup>1</sup> - محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 46

<sup>2</sup> - كريمة بوكرومة، أثر قرارات الاستثمار وتوزيع الأرباح على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية فترة 2000-2018مأطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2018-2019، ص 167

<sup>3</sup> - مجيد الكرخي، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية، الطبعة 1، دار المنهج، الأردن، 2007، ص 57-58.

\***معايير قطاعية:** تعبر عن أداء مجموعة من المؤسسات في قطاع واحد، أي مقارنة النسب المالية للمؤسسة بالنسب المالية للمؤسسات التي لها نفس نشاطها وحجمها حيث يستفاد منها في عملية التحليل لأنها مستمدة من القطاع نفسه.

\***معايير مطلقة:** هي اقل أهمية من المعايير الأخرى، حيث تشير إلى وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين جميع المؤسسات وتقاس بها التقلبات الواقعية.

\***معايير مستهدفة:** هي نسب تستهدف إدارة المنشأة تحقيقها من خلال الخطة لذلك فان مقارنة النسب المحققة مع النسب المستهدفة تظهر الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط له وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحه.

## ب -العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

تنقسم العوامل المؤثرة على الأداء المالي إلى عوامل داخلية وعوامل خارجية كالتالي:

### (1) العوامل الداخلية:

يمكن ايجاز العوامل الداخلية فيما يلي<sup>1</sup>:

**-الهيكل التنظيمي:** يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد النشاطات التي يجب القيام بها و تخصيص الموارد الأمثل لها لتسهيل عمل الأفراد و مساعدة إدارة المؤسسات في اتخاذ القرارات بأكثر فاعلية.

**-المناخ التنظيمي:** يقصد به مدى إدراك العاملين بمهام المؤسسة و أهدافها و نشاطاتها المرتبطة بالأداء المالي، حيث يقوم على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية و بكفاءة من الناحية الإدارية و المالية و إعطاء معلومات لمتخذي القرار للتعرف على مدى تطبيق معايير الأداء في تصرفهم في أموال المؤسسات.

**-التكنولوجيا:** هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة، و يجب على المؤسسات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والتي تنسجم مع أهدافها.

<sup>1</sup>- محمد محمود الخطيب، مرجع سابق ذكره، ص48-51.

**الحجم:** يقصد به تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات كبيرة أو متوسطة وصغيرة، حيث يؤثر الحجم على الأداء المالي للمؤسسات لأن زيادة الحجم تصبح إدارة المؤسسة أكثر تعقيدا وقل فاعلية، وقد يؤثر إيجابا في انه قد يزيد معه عدد المحللين الماليين وبالتالي تزيد معه جودة الأداء المالي.

## (2) العوامل الخارجية:

يمكن إيجاز العوامل الخارجية فيما يلي<sup>1</sup>:

**- السوق:** تهدف المؤسسة إلى تعظيم الربح حيث يؤثر السوق على الأداء المالي من ناحية قانون العرض و الطلب، فإذا تميز السوق بكثرة الطلب فهذا سيؤثر بإيجابية على الأداء المالي في حين اذا قل الطلب سيتراجع الأداء المالي.

**- المنافسة:** تعتبر المنافسة محفز للمؤسسة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق الأداء المالي ، فاذا لم تستطع المؤسسة مواجهة المنافسين فان وضعها المالي يتدهور و بالتالي يسوء أدائها المالي.

**- الأوضاع الاقتصادية:** إن الأوضاع الاقتصادية العامة تؤثر على الأداء المالي بطريق ايجابية كارتفاع الطلب الكلي وبطريقة سلبية مثل التضخم.

## الفرع الثالث: تعريف تقييم الأداء المالي ومصادره

### أ- تعريف تقييم الأداء المالي:

يعتبر تقييم الأداء المالي أحد العناصر الأساسية لعملية المعرفة الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس الوضعية المالية لتحقيق أهداف المؤسسة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها، ويقصد بتقييم الأداء المالي تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، كما يقصد به أيضا تحليل نتائج أعمال المنشآت بهدف الوقوف على مواطن الخلل والانحراف وبيان أسبابها من اجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.

### ب - مصادر معلومات تقييم الأداء المالي:

تقسم مصادر معلومات تقييم الأداء المالي إلى مصادر داخلية ومصادر خارجية كالاتي:

<sup>1</sup> -نوبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص81.

## (1) المصادر الداخلية:

تتمثل المعلومات الداخلية عموما في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة وتتمثل في<sup>1</sup>:

الميزانية: تصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول التي تعبر عن استخدامات أموال المؤسسة وعناصر الخصوم التي تبين مصادر تلك الأموال

- جدول حسابات النتائج: هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب.

- جدول تدفقات الخزينة أو سيولة الخزينة: الهدف منه هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

- جدول تغير الأموال الخاصة: يشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.

- ملحق الكشوف المالية: يشتمل على معلومات تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية.

## (2) المصادر الخارجية:

تتمثل المصادر الخارجية فيما يلي<sup>2</sup>:

- معلومات عامة: تتعلق بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد خلال فترة معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم و التدهور و تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها و الوقوف على حقيقتها.

<sup>1</sup> - قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 2 يوليو 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 الصادر في 25 مارس 2009، ص 23-27.

<sup>2</sup> - عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم: دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة 2000-2002، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002، ص 39-40.

**-معلومات قطاعية:** تقوم بعض المؤسسات المختصة بجمع المعلومات خاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في عليها المؤسسة من إحدى النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة و بعض مواقع الانترنت.

### الفرع الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي

تعتبر مؤشرات تقييم الأداء مؤشرات كمية وهي في مجملها مؤشرات مالية بسب المعلومات المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي، ويتم قياس الأداء المالي من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات الساكنة أو المؤشرات الديناميكية.

### أ- المؤشرات الساكنة لتقييم الأداء المالي:

يتم تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الساكنة بالاعتماد على البيانات المحاسبية والقوائم المالية للمؤسسة عن طريق أدوات التوازن المالي وتحليل النسب المالية والمردودية<sup>1</sup>.

### (1) تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التوازن المالي:

يعتبر التوازن المالي معيار مهم لتقييم الأداء المالي حيث يعبر عن الاستقرار والاستقلال المالي في المؤسسة، وهذا يعني عدم اللجوء إلى تحويل جزء من الأموال الدائمة إلى سيولة لمواجهة الالتزامات المختلفة<sup>2</sup>؛ ويمثل التوازن المالي بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به ولتحقيقه يجب التعادل بين استخدامات الأموال ومصادرها.

### رأس المال العامل:

**رأس المال العامل الدائم:** هو الفرق بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة الذي يغطي به جزء من الأصول المتداولة، ويعرف على انه الهامش أو الفائض من الأموال الدائمة الذي يزيد عن تمويلها للأصول الثابتة<sup>3</sup>، ويحسب بطريقتين:

<sup>1</sup> - شعشوع احمد، بوسالم بوبكر، اودينة عبد الخالق، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المالية التقليدية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09(01)

<sup>2</sup> - نوبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص 107

<sup>3</sup> - إسماعيل سبيتي، الزواوي أحمد المهدي، الأخضر لقيطي، استخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 53(04) جامعة المسيلة، 2021، ص 428

-من أعلى الميزانية:

رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

-من أسفل الميزانية:

رأس المال العامل الدائم = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

ويترتب عن رأس المال العامل ثلاث حالات<sup>1</sup>:

-موجب (+): أي أن الأموال دائمة < الأصول الثابتة و هذا يعني أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة و هذه الحالة جيدة بالنسبة للمؤسسة لأنها حققت توازن مالي على المدى الطويل.

سالب (-): أي أن الأموال دائمة > الأصول الثابتة وهذا يعني أن السيولة النقدية لا تغطي بصفة إجمالية المستحقات، أي حققت عجز في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية.

معدوم (=0): أي أن الأصول المتداولة = ديون قصيرة الأجل وهذا يعني أن المؤسسة في حالة توازن مالي أمثل على المدى الطويل دون تحقيق فائض.

أنواع رأس المال العامل:

يمكن إيجازها فيما يلي<sup>2</sup>:

أ- رأس المال العامل الخاص: يعبر عن الفائض من تمويل الأموال الخاصة للأصول الثابتة من اجل تمويل الأصول المتداولة، وهو الفرق بين الأموال الخاصة والأصول الثابتة.

<sup>1</sup> - الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 8

<sup>2</sup> - مبارك لسلس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 39.

ب- رأس المال العامل الإجمالي (الخام): هو مجموع الأصول المتداولة في دورة الاستغلال أي الأصول التي تتداول في أقل من سنة والعناصر التي تم تحويلها في أقرب وقت إلى سيولة، وهو الفرق بين مجموع الأصول والأصول الثابتة.

ج- رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي): يمثل مصادر التمويل الخارجية وهو مجموع الديون التي تحصلت عليها المؤسسة من الخارج لتمويل نشاطها، وهو الفرق بين مجموع الخصوم والأموال الخاصة.

الاحتياج في رأس المال العامل: هو رأس المال العامل الصافي الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل خلال دورة الاستغلال<sup>1</sup>، ويحسب بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل) -

قروض بنكية

ويترتب عن الاحتياج في رأس المال العامل ثلاث (3 حالات):

الاحتياج في رأس المال العامل  $> 0$ : المؤسسة لا تغطي احتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام موارد الدورة وبالتالي على المؤسسة توفير بديل تمويلي لهذا العجز.

- الاحتياج في رأس المال العامل  $< 0$ : وهي الحالة التي تضمن فيها المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.

الاحتياج في رأس المال العامل  $= 0$ : وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

الخزينة الصافية: يمكن تعريف الخزينة على أنها الفائض أو العجز في الموارد الثابتة بعد تمويل التثبيتات واحتياجات رأس المال العامل وهي الفرق بين رأس المال العامل<sup>2</sup> واحتياجات رأس المال العامل، وينتج عن الخزينة الصافية ثلاث حالات كالتالي:

<sup>1</sup> - بن خروف جليبة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ القرارات: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGAZ2005-2008، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009، ص 92

<sup>2</sup> - لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق نظام SCF مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة قسنطينة، 2011-2012، ص 97-98

-الخزينة ( $0 >$  موجبة) : يعني أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل وهذا يدل على التوازن المالي للمؤسسة أي وجود فائض في الخزينة بشكل سيولة (موارد دائمة < الأصول الثابتة)

-الخزينة ( $0 <$  سالبة) : يعني أن رأس المال العامل أصغر من الاحتياج في رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية احتياجاتها المتزايدة من اجل استمرار نشاطها أي وجود عجز في الخزينة.

-الخزينة ( $0 =$  معدومة) : يعني أن رأس المال العامل يساوي الاحتياج في رأس المال العامل، وهذه الحالة المثلى للخزينة حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي وبالتالي عليها جلب موارد جديدة من أجل ضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية.

## (2) تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية:

يتم استخدام تحليل النسب المالية من أجل الحصول على فهم كامل لسيولة المؤسسة وقدرتها على الدفع وعلى مدى فعاليتها في إدارة الأصول<sup>1</sup>، ويمكن تقسيمها إلى:

-نسب السيولة: السيولة هي قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية في تاريخ استحقاقها، ويمكن شرحها من خلال الجدول الآتي:

### الجدول رقم (1 - 1): نسب السيولة

النسبة	القانون	التفسير
نسبة التداول (السيولة العامة)	الأصول المتداولة الجارية)/الخصوم المتداولة (الجارية)	تقيس مدى إمكانية المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المستحقة خلال السنة المالية، إذا كان أكبر من 1 يعني تتمتع بالسيولة أما إذا كان اصغر من 1 يعني أن المؤسسة في وضعية حرجة.

<sup>1</sup> - تالي رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص151.

نسبة السيولة السريعة (المختصرة)	الأصول المتداولة (الجارية) - المخزون/الخصوم المتداولة (الجارية)	تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة خصومها الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون.
نسبة السيولة الآنية	الموجودات وما يماثلها / ديون قصيرة الأجل	تقيس مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل مقارنة مع مبلغ السيولة الموجود.

المصدر: من إعداد الطالبين نقلا عن محمد لزعر سامي، مرجع سبق ذكره

**نسب النشاط:** تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم، وتقيس كذلك مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة واقتناء الأصول وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات وتحقيق أعلى ربح ممكن، ومن بين هذه النسب:

الجدول رقم (1 - 2): نسب النشاط

النسب	القانون	التفسير
دوران الحسابات المدينة	صافي المبيعات/ الحسابات المدينة	يمثل عدد مرات تحصيل الحسابات المدينة خلال سنة، وأيضا يقيس مدى كفاءة الائتمان ومدى فاعلية سياسات التحصيل والائتمان.
دوران المخزون	كلفة البضاعة المباعة/ المخزون	- يقيس مدى كفاءة و فاعلية إدارة المخزون، فكلما زاد معدل الدوران او انخفض متوسط فترة

الاحتفاظ بالمخزون كلما كان مؤشرا جيدا و العكس بالعكس.		
تعتبر مقياس مدى فاعلية المؤسسة في استعمال أصولها الثابتة بهدف تحقيق المبيعات أي شدة استغلال المنشأة لأصولها.	صافي المبيعات/إجمالي الأصول الثابتة	دوران الأصول الثابتة
توضح مدى كفاءة سياسة إدارة المؤسسة في مجال استثمار مواردها المالية في الأصول، فارتفاع النسبة يدل على الاستخدام الكفء للموجودات لتوليد المبيعات.	صافي المبيعات/مجموع الأصول	دوران مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين نقلا عن: هني وسيلة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة

الاقتصادية: دراسة نماذج بعض البلدان العربية،

155-مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بالعباس، 2018، ص145

-نسب التمويل: تسمى أيضا نسب الهيكل التمويلي واليسر المالي وهي تساعد في دراسة وتحليل مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة و الأصول الثابتة بصفة خاصة، ويمكن إيجازها في ما يلي:

الجدول رقم(1 - 3): نسب التمويل

النسب	القانون	التفسير
التمويل الدائم	(الأموال الدائمة/الأصول الثابتة الصافية) X %100	تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العام أو ما يسمى بهامش الأمان، فإذا كانت أقل من % 100 فان رأس المال العامل سالب أي جزء من الأصول الثابتة مغطى بقروض قصيرة الأجل.
التمويل الخاص	(الأموال الخاصة/الأصول الثابتة) X %100	تعبّر عن مدى تغطية المؤسسة لأصولها بأموالها الخاصة.
الاستقلالية المالية	(الأموال الخاصة/مجموع الديون) X %100	تشير إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة ( X الأموال الخاصة/مجموع الديون وبالتالي درجة استقلاليتها، فإذا كانت النسبة صغيرة يعني أن المؤسسة مثقلة بالديون.
التمويل الخارجي	(مجموع الديون/مجموع الخصوم) X %100	تعبّر عن مستوى تغطية أصول المؤسسة بالأموال الخارجية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص.45

-نسب الربحية: تعبر هذه النسب عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من المبيعات والموجودات وحقوق الملكية فكلما زادت النسبة كان دليلاً على نجاح الإدارة ومعرفة أداء المشروع و ربحيته<sup>1</sup>، وتتمثل في النسب التالية<sup>2</sup>:

معدل العائد على حقوق الملكية **ROE**: تعبر عن مدى كفاءة الإدارة المالية في استغلال أموال الملاك وتحقيق أرباح مرضية لهم.

$$\text{ROE} = \text{حقوق الملكية} / \text{النتيجة الصافية}$$

معدل العائد على الأصول **ROA**: يمثل نسبة الربح المحصل عليه على كل دينار مستثمر في الأصول.

$$\text{ROA} = \text{مجموع الأصول} / \text{النتيجة الصافية}$$

نسبة الهامش الإجمالي: تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من رقم أعمالها.

$$\text{نسبة الهامش الإجمالي} = \text{الفائض الإجمالي للاستغلال} / \text{رقم الأعمال}$$

نسبة هامش القيمة المضافة: تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الاندماج في عملية الإنتاج وكذلك الأعباء الخارجية.

$$\text{نسبة هامش القيمة المضافة} = \text{القيمة المضافة} / \text{رقم الأعمال}$$

نسبة الهامش الصافي: تقيس قدرة المؤسسة على توليد الأرباح الصافية من المبيعات (رقم الأعمال)<sup>3</sup>.

$$\text{نسبة الهامش الصافي} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الأعمال}$$

<sup>1</sup> - فهد راشد مسعود الهاجري أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير في المحاسبة جامعة آل البيت، 2016، ص 38.

<sup>2</sup> - محمد زرقون، نفيسة حجاج، صليحة حجاج، دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي و الحديثة في تفسير عوائد الأسهم: دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر فترة 2010-2015مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الإدارة، المجلد2(3)، 2018، ص 217-218.

<sup>3</sup> - بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء: دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة 2006-2010، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 44

(3) تقييم الأداء باستخدام المردودية:

تعرف المردودية على أنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح حيث تعبر عن كفاءة المؤسسة في استخدام رأس مالها في نشاطها الاستغلالي، وتنقسم المردودية إلى ثلاثة أنواع كالتالي:

الجدول رقم (1 - 4): أنواع المردودية

أنواع المردودية	القانون	التفسير
الاقتصادية	الفائض الإجمالي للاستغلال/الأموال الدائمة	تعكس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من أصولها، أي تقيس مدى مساهمة الأصول في تكوين نتيجة الاستغلال.
المالية	النتيجة الصافية/الأموال الخاصة	تسمى مردودية الأموال الخاصة، حيث تهتم بأجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية.
التجارية	نتيجة الدورة الصافية/رقم الأعمال خارج الرسم	تعبر عن المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، حيث أنها تعبر عن مقدار الأرباح التي تحققت مقابل كل وحدة واحدة من صافي المبيعات.

المصدر: من إعداد الطالبين نقلا عن: زروخي صباح وآخرون، أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر: دراسة حالة saa ولاية المسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية المجلد 03 (01)، 2018، ص-05.06

ب - المؤشرات الديناميكية لتقييم الأداء المالي:

أدت التغيرات الاقتصادية الحديثة إلى اكتشاف عيوب في مؤشرات تقييم الأداء المالي الساكنة كعدم إمكانية قياس وتقييم أداء المؤسسات في الآجال الطويلة أو القصيرة، مما أدى بالمؤسسات إلى تطوير أساليب تقييم الأداء المالي لتحديث نفعية التقارير المالية لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المالية<sup>1</sup>، ومن بين المؤشرات الحديثة نجد جدول تدفقات الخزينة الذي يحسب بطريقتين كالتالي<sup>2</sup>:

**الطريقة المباشرة:** تنص على تقديم العناصر الرئيسية لدخول وخروج النقدية (الزبائن، الموردون، الضرائب) ... قصد إبراز التدفق المالي الصافي ثم تقريب هذا الأخير إلى النتيجة قبل الضريبة للدورة المعنية.

**الطريقة غير المباشرة:** تنص على تعديل النتيجة الصافية للدورة وذلك بالأخذ في الحسبان آثار المعاملات التي ليس لها تأثير على الخزينة (الاهتلاك، تغيرات الزبائن، المخزون، تغيرات الموردین)، الضرائب المؤجلة، قيمة التنازلات الزائدة أو الناقصة، هذه الطريقة تنطلق من جدول حساب النتيجة وبالاعتماد على الميزانية، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تركز على الفرق بين صافي النتيجة وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

**المؤشرات المالية المشتقة من جدول التدفقات النقدية للخزينة:** تستخدم المؤشرات والنسب المالية المستخرجة من جدول التدفقات النقدية للخزينة بهدف التحليل، حيث تختلف حسب أغراض المحللين الماليين، كما يمكن تصنيف هذه النسب إلى كتل متجانسة لقياس النقدية المتاحة، جودة الأرباح، قياس السيولة، قياس التمويل وهي كما يلي<sup>3</sup>:

**1- مؤشر التدفق النقدي المتاح:** صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.

**2- مؤشرات تقييم جودة الأرباح:** ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول التدفقات النقدية للخزينة واستخداماتها لتقييم ربحية المؤسسة ما يلي:

<sup>1</sup> - شعشوع احمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 254

<sup>2</sup> - يحيى حسين، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك)، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص 33

<sup>3</sup> - هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كإحدى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة EGTB مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020، ص 228-231.

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي = التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي / الاحتياجات النقدية الأساسية.

نسبة العائد على الأصول من التدفق التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول

نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات = إجمالي التدفقات النقدية الداخلة في النشاط التشغيلي / صافي المبيعات.

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / حقوق الملكية.

### 3- مؤشر تقييم السيولة:

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول التدفقات النقدية للخرينة واستعمالها لتقييم سيولة المؤسسة وفق مالي:

نسبة التغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

نسبة كفاية التدفق النقدي = صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي / الالتزامات المتداولة

### 4- مؤشر تقييم سياسات التمويل: وأهم نسب تقييم سياسة التمويل في المؤسسة ما يلي:

نسبة التوزيعات النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات = التحصيلات المتأتية من القروض / التدفقات النقدية التشغيلية الداخلية

### المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة

يمكن استنتاج دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال:

- استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها بشكل متسارع أدى إلى التغير السريع والمستمر في تكنولوجيا التجميع والإدخال وإعداد القوائم المالية (المخرجات) وبالتالي مساهمة في رفع جودة المعلومات المالية من خلال التسجيل والمعالجة الالكترونية، كما أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يمكن من توفير ميزة التقديم والتجهيز والإنتاج الفوري للمعلومات، التي من خلالها يستطيع المحاسب معالجة كمية كبيرة من البيانات وعلى أداء مهام متعددة لتحقيق النتائج المرجوة.

- يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى تقديم معلومات محاسبية ذات جودة وملائمة لمستخدميها خاصة للإدارة التي تستغلها في تقييم أدائها المالي، الذي لا يمكن أن يتم إلا من خلال توافر معلومات محاسبية تساعد في تحليل وضعية المؤسسة الاقتصادية والتنبؤ بالوضعية المستقبلية لها، فالأداء المالي يعتبر واحد من الأصناف التي تنطوي ضمن أداء المؤسسة، وتتم عملية تقييم الأداء المالي عادة باستخدام مجموعة من المؤشرات والمعايير المالية القديمة والحديثة منها والتي تتمثل في مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية، جدول سيولة الخزينة ، حيث يستطيع المحلل من خلال تقييم الوضعية المالية التي تعكس أداء مالي للمؤسسة.

- تلعب تكنولوجيا المعلومات دور كبير في تحقيق التكامل بين احتياجات المؤسسة، وبما أن التحليل المالي يعتمد على مخرجات النظام المحاسبي المالي الذي ساهمت في تحقيق خصائص نوعية للمعلومات أدى إلى ضرورة تبني المؤسسات الخدمانية لتكنولوجيا المعلومات كونها تساعد في سرعة القرارات المتخذة من خلال نقل القدر الهائل من المعلومات في وقت قصير ورفع مستوى الكفاءة وتحسين أداء الأنشطة، بالإضافة إلى تحقيق رقابة فعالة في عمليات تشغيلية وتقليص حجم التنظيمات الإدارية، ومن ثم الوصول إلى أوضاع تنافسية غير مسبوقة، وعليه تعتبر تكنولوجيا المعلومات حل تنظيمي وإداري لمواجهة تحديات المفروضة في بيئة المؤسسة ونشاطها مالي.

## المبحث الثاني: دراسات سابقة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي

### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

إن إثراء أي بحث علمي يستدعي الاستناد إلى دراسات السابقة والحديث عن تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ليس بالموضوع الجديد وإنما قد تم التطرق إليه من خلال العديد من الباحثين، وفيما يلي نقدم بعض الدراسات السابقة التي لها أهمية في تعزيز النواحي النظرية والتطبيقية لهذا البحث، والتي تم تلخيصها فيما يلي:

### الفرع الأول: دراسات سابقة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية:

1) دراسة (عثمان عبد اللطيف) 2018 ، استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية مقال من مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 04، العدد 08<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> - دراسة عثمان عبد اللطيف ، " عام (2018) بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية وأثرها على جودة التقارير المالية مقال من مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم .

هدفت هذه الدراسة لإبراز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية واثار ذلك على جودة التقارير المالية حيث أصبح لزاما على المؤسسات عصرية و تطوير أنظمتها المعلوماتية بما فيها النظام المحاسبي للحصول على معلومات ذات جودة تترجم على شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار الأمثل، حيث اختار الباحث ملبنة الساحل بمستغانم للفترة الزمنية 2018 كعينة للدراسة، وتم الاعتماد على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج spss20 لتحليل نتائج الاستبيان، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة:

-يساهم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بملبنة مستغانم في إنتاج معلومات موثوقة وملائمة.

-تسهل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بملبنة مستغانم عمل المدقق من خلال توفير قوائم مالية ذات جودة.

-تؤثر تكنولوجيا المعلومات ايجابيا على جودة المعلومة المالية من خلال تحسين جودة التقارير المالية.

(2) دراسة (حيدر عبد الحسين حميد المستوفي) ، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مقال من مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 06<sup>1</sup>:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان طبيعة علاقة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية وتحديد علاقة التأثير بينهما من خلال الاستفادة من الأجهزة والبرمجيات الحديثة في إعداد قاعدة بيانات محاسبية تلائم البيئة الحديثة للأعمال، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة من المحاسبين العاملين في المؤسسة العامة لصناعة البطاريات والمؤسسة العامة للصناعات الكهربائية، وتم تحليل النتائج بالاعتماد على مقياس ليكرث الخماسي ومقياس ألفا كرون باخ والبرنامج الإحصائي .وعليه أظهرت نتائج الدراسة:

-وجود علاقة ارتباط إيجابي بين تكنولوجيا المعلومات و البيانات المحاسبية بما يعزز كفاءة و فاعلية المعلومات المحاسبية.

-ساهمت قدرة تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التكيف و التألم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية.

<sup>1</sup> - دراسة حيدر عبد الحسين حميد المستوفي بعنوان: أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مقال من مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،العدد 06

(3) دراسة ( تقروت محمد، حسان طاهر شريف)، 2019 ، بعنوان: "اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات الحاسوبية واتخاذ القرارات الاستثمارية"، مقال من مجلة المحاسبة التدقيق و المالية، جامعة الشلف، المجلد 00 ، العدد 101

سعت هذه الدراسة إلى بيان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات الحاسوبية و القرارات الاستثمارية، حيث اختار الباحث في هذه الدراسة عينة من (3) مؤسسات وطنية تنشط في الجزائر خلال فترة 2019 وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS وخلصت هذه الدراسة إلى:

-إن هناك اثر إيجابي في حياة الاقتصادية للمؤسسات التي تتماشى مع تكنولوجيا المعلومات و البرمجيات في العلاقات الحاسوبية، والوقوف على مساهمتها في الرفع من مستويات الأداء، واعتبار هذه التكنولوجيا أساس تنافسية المؤسسات الاقتصادية.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة حول أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي:

(1) دراسة (بوحديد ليلي)، 2018 ، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مقال من مجلة حوليات للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قلمة، العدد 25<sup>2</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر مديري المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بولاية باتنة، حيث قامت الباحثة باستعمال المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة على الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد استخدم أداة استبيان بهدف التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات و الاتصال والتطرق إلى المفاهيم الأساسية للأداء المالي وإبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تطوير الأداء المالي من وجهة نظر المديرين وعليه توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.

<sup>1</sup> - دراسة تقروت محمد، حسان طاهر شريف، 2019، بعنوان: "اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات الحاسوبية واتخاذ القرارات الاستثمارية"، مقال من مجلة المحاسبة التدقيق و المالية، جامعة الشلف، العدد 01

<sup>2</sup> دراسة بوحديد ليلي، 2018 ، بعنوان دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مقال من مجلة حوليات للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قلمة، العدد 25-

(2) دراسة (حنا إبراهيم، منى بيطار)، 2019، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سوريا، مجلة جامعة حماة، جامعة سوريا، المجلد 2، العدد 11<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سوريا، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة مؤلفة من 7 مصارف خلال فترة 2007-2010 واستخدام أسلوب، (Panel Data) وتحليل البيانات وإجراء الاختبارات اللازمة باستخدام برنامج E-views، وعليه خلصت أهم نتائج الباحثين في:

-المبالغ المستثمرة في الأجهزة لا تؤثر في معدل العائد على الأصول ومعدل المديونية.

-المبالغ المستثمرة في البرامج تؤثر في معدل العائد على الأصول ولا تؤثر في المديونية.

-كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات تؤثر في معدل العائد على الأصول ومعدل المديونية.

(3) دراسة (سحنون أمال)<sup>2</sup> 2021 بعنوان دور أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة حضانة حليب - ، مقال من مجلة العلوم الاقتصادية وتسيير و علوم تجارية، جامعة المسيلة، المجلد 14 العدد 01

تناولت هذه الدراسة موضوع دور أدوات التحليل في المؤسسة الاقتصادية حيث هدفت إلى معرفة الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للكشوف المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ومعرفة قدرة التحكم في الأداء المالي في مؤسسة حضانة حليب بالمسيلة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحليل المعلومات المقدمة من مخرجات النظام المحاسبي المالي في قياس الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي تحصلت عليها:

-حققت المؤسسة نسب ربحية ضعيفة بسبب ارتفاع تكاليف المؤسسة لان المؤسسة لا تستغل مواردها المتاحة بشكل مثالي.

-من خلال نسب التمويل تبين أن المؤسسة مثقلة بالديون وهي غير مستقلة ماليا.

-نجاحة السياسة التمويلية المتبعة في المؤسسة بالاعتماد على ديون قصيرة الأجل و السلفيات المصرفية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

\*دراسة (Shin) عام 2001<sup>3</sup> بعنوان: "تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي أهمية

<sup>1</sup> - دراسة حنا إبراهيم، منى بيطار، 2019، بعنوان: اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سوريا، مجلة جامعة حماة، جامعة سوريا المجلد 2، العدد

11

<sup>2</sup> - دراسة سحنون أمال، (2021) بعنوان: دور أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة مؤسسة حضانة حليب، مقال من مجلة العلوم الاقتصادية وتسيير و علوم تجارية،

جامعة المسيلة، المجلد 14 العدد 01

<sup>3</sup> Shin, "The impact of information technology on financial performance: The Important of strategic Choice"

## الخيار الاستراتيجي."

يرى الباحث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا تحسن بشكل تلقائي أرباح الشركة ولكنها تعتبر أداة أساسية لذلك .ويرى الباحث أيضا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليست كافية وحدها لتحسين أرباح الشركات لذلك يجب ربطها مع العوامل الأخرى مثل استراتيجيات الأعمال، وبين الباحث أن الشركات تستطيع تعظيم العوائد المتحققة من الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات من خلال الربط بينهما وبين استراتيجيات الأعمال لان تكنولوجيا المعلومات تحسن الأهداف الاقتصادية و التنسيق، و هذه الدراسة تختبر بشكل تجريبي اثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي مقاسا بصافي الربح و العائد على الأصول و العائد على حقوق الملكية مع التركيز على الربط بين تكنولوجيا المعلومات و استراتيجيات الأعمال مثل عدم التكامل العمودي والتنوع وغيرها، ومن خلال التحليل التجريبي تبين أن تكنولوجيا المعلومات وعدم التكامل العمودي والتنوع يحسن الأداء المالي مقاسا بصافي الربح ولكن لا يحسن نسبة الأداء للشركات مثل العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول.

## خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل قمنا بالتطرق للمفاهيم العامة حول كل من تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة وذلك من حيث أهم مكونات ووظائف تكنولوجيا المعلومات كذلك أهم المؤشرات التي تقيس الأداء المالي للمؤسسة، أيضا تناولنا في هذا الفصل أهم الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة. ومن خلال هذا يطرح التساؤل: هل لتكنولوجيا المعلومات تأثير على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

هذا ما سندرسه في الفصل الموالي

## الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء  
والغاز ورقلة حضري خلال الفترة

2022-2019

## تمهيد الفصل الثاني:

بعد الإحاطة بالجانب النظري من الدراسة في الفصل الأول والذي تمحور حول مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي وكيفية تقييمه بالمؤشرات الساكنة والديناميكية، وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال، سيتم في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال بيان أثر استخدام تكنولوجيا معلومات على الأداء المالي في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز «ورقلة حضري» وذلك بتحديد استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وتقييم أدائها المالي وعرض النتائج اعتمادا على فرضيات الدراسة.

## المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

من اجل اختبار فرضيات الدراسة تم اختبار مؤسسة اقتصادية والمتمثلة في مؤسسة سونلغاز ورقلة وذلك لمعرفة أثر تكنولوجيا المعلومات على أدائها المالي، بحيث تعتبر مؤسسة سونلغاز هي المتعامل الأساسي الوحيد للإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى التعرف على طبيعة مؤسسة سونلغاز وعلى الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات.

## المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة

## الفرع الأول: اختيار مجتمع الدراسة

من أجل إجراء الدراسة التطبيقية قمنا باختيار مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) ورقلة -حضري- خلال الفترة الممتدة من (2019-2022).

## أولا: تعريف المؤسسة

سونلغاز: هي المتعامل في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، أنشئت بمقتضى المرسوم رقم 69/59 في 1969/07/28 باسم (EGA) الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز ثم تحولت بمقتضى قانون 88-12/01/1988 إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج.

## ثانيا: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة محل الدراسة

إنّ حجم المعلومات المتبادلة في المؤسسة يتضاعف بسرعة هائلة، ومع تزايد حاجة المستعملين للمعلومة المناسبة في الوقت المناسب وعلى الشكل المناسب، جاءت عدة برامج تقنية لحل هذه المشاكل وأهمها تقنية التسيير الإلكتروني للوثائق (GED)، العمل التسلسلي (Workflow)، أو المعالجة الإلكترونية للملفات أو الوثائق، وتقنية العمل الجماعي Groupware، والتسيير الإلكتروني للمعلومات ووثائق المؤسسات GEIDE، فهو مجموعة من الأدوات والتقنيات التي بما يمكن ترتيب، تسيير، حفظ الوثائق، واسترجاعها من خلال مجموعة من تطبيقات الإعلام الآلي في إطار النشاط العادي للمؤسسة. وتستعمل المؤسسة عدة أنظمة وبرامج معلوماتية متنوعة نذكر منها:

هندسة الزبون /موزع تحت نظام تشغيل (server2000)، (win NT)، ونظام تسيير قواعد البيانات (SGBD) ((INGRES) وكذلك نظام نقل البيانات (KERIO)

## الفرع الثاني: أساليب جمع المعلومات:

وقد تم الاعتماد على نوعين من المصادر وتمثل هذه المصادر في:

أولاً: المصادر الأولية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز خلال الفترة الممتدة ما بين 2019-2022

ثانيا: المصادر الثانوية: المصادر التي تم الحصول عليها من المكتبات والدراسات السابقة من اجل وضع إطار نظري وأسس علمية لهذه الدراسة.

## الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل التوصل إلى هدف الدراسة والتحقق من الفرضيات المطروحة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها حيث قمنا بحساب النسب المالية المتعلقة بالأداء المالي كما تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وقد تم الاستعانة بنظام EXCEL من أجل تمثيل البيانات وذلك لتوضيح أثر المتغير التابع والمتمثل في الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز ومدى تأثيره بالمتغير المستقل والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات حيث تم تطبيق الاختبارات التالية:

- اختبار (T): لمعرفة المعنوية الإحصائية للمتغير التابع على المتغير المستقل.

- اختبار (F): للتعرف على معنوية النموذج ككل.

- معامل التحديد ( $R^2$ ) لتوضيح القدرة التفسيرية للنموذج بصورة إجمالية.

1- المعادلة المتعلقة ببيان أثر تكنولوجيا المعلومات على نسب الهيكل المالي (تغطية القيم الثابتة وتغطية رأس المال المستثمر وتغطية المديونية الإجمالية) في المؤسسة.

$$Y = \beta_0 + \beta_1 TIC$$

حيث:

Y : متغير تابع و يشير إلى معادلة تغطية القيم الثابتة أو تغطية رأس المال المستثمر أو تغطية المديونية الإجمالية.

B0 : وتعني المتغير الثابت.

B1 : معاملات المتغيرات المستقلة.

TIC : يشير إلى تكنولوجيا المعلومات.

المعادلة المتعلقة ببيان أثر تكنولوجيا المعلومات على نسب الديناميكية (التسيير) (معدل تغيير رقم الأعمال، معدل تغيير القيمة المضافة ومعدل القيمة المضافة ومعدل الربح الصافي) في المؤسسة.

$$Y = \beta_0 + \beta_1 TIC$$

حيث:

Y : متغير تابع و يشير إلى معادلة معدل تغيير رقم الأعمال أو معدل تغيير القيمة المضافة أو معدل القيمة المضافة أو معدل الربح الصافي،

B0 : و تعني الثابت.

B1 : معاملات المتغيرات المستقلة.

TIC : يشير إلى تكنولوجيا المعلومات.

المعادلة المتعلقة ببيان أثر تكنولوجيا المعلومات على نسب النتيجة (المردودية) (القدرة على التسديد ومعدل الهامش الإجمالي للاستغلال والمردودية الاقتصادية الإجمالية والمردودية المالية) في المؤسسة.

$$Y = \beta_0 + \beta_1 TIC$$

حيث:

$Y$ : متغير تابع و يشير إلى معادلة معدل القدرة على التسديد أو معدل الهامش الإجمالي للاستغلال أو المردودية الاقتصادية الإجمالية أو المردودية المالية .

$B_0$ : و تعني الثابت.

$B_1$ : معاملات المتغيرات المستقلة.

$TIC$ : يشير إلى تكنولوجيا المعلومات.

المطلب الثاني: جمع وقياس متغيرات الدراسة

الفرع الأول: مصادر جمع البيانات

تمثلت المصادر الأولية لجمع المعلومات في: الكتب والمجلات العلمية والمقالات والدراسات السابقة من أجل وضع الإطار النظري وأسس علمية لهذه الدراسة، أما المصادر الثانوية فتمثلت في البيانات التي تم الحصول من خلال القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز " سونلغاز " بورقلة خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022.

الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بغرض التوصل إلى هدف هذه الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها حيث قمنا بحساب المؤشرات المالية الخاصة بالتحليل المالي الساكن والتحليل المالي الديناميكي، كما تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بالاعتماد على برنامج spss22 لبيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، خلال الفترة 2019-2022، وقد تم تطبيق الاختبارات التالية :

\* اختبار  $T$ : لمعرفة المعنوية الإحصائية للمتغير التابع على المتغير المستقل

\* اختبار  $F$ : للتعرف على معنوية النموذج ككل

\* معامل  $R^2$ : التحديد بتوضيح القدرة التفسيرية للنموذج بصورة إجمالية

1- المعادلة المتعلقة ببيان أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول:

$$Y_1 = \beta_0 + \beta_1 TI$$

حيث:

Y1: المتغير التابع ويمثل معدل العائد على الأصول .

 $\beta_0$ : وتعني الثابت . $\beta_1$ : معامل المتغير المستقل .

TI: المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات .

2- المعادلة المتعلقة ببيان اثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية المالية:

$$Y2 = \beta_0 + \beta_1 TI$$

حيث

Y2: المتغير التابع ويمثل معدل المردودية المالية .

B0: وتعني الثابت .

B1: معامل المتغير المستقل .

TI: المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات .

3- المعادلة المتعلقة ببيان اثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي:

$$Y3 = \beta_0 + \beta_1 TI$$

T3: المتغير التابع ويمثل نسبة كفاءة التدفق النقدي .

 $\beta_0$ : وتعني الثابت . $\beta_1$ : معامل المتغير المستقل .

TI: المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات .

4- المعادلة المتعلقة ببيان اثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي:

$$Y4 = \beta_0 + \beta_1 TI$$

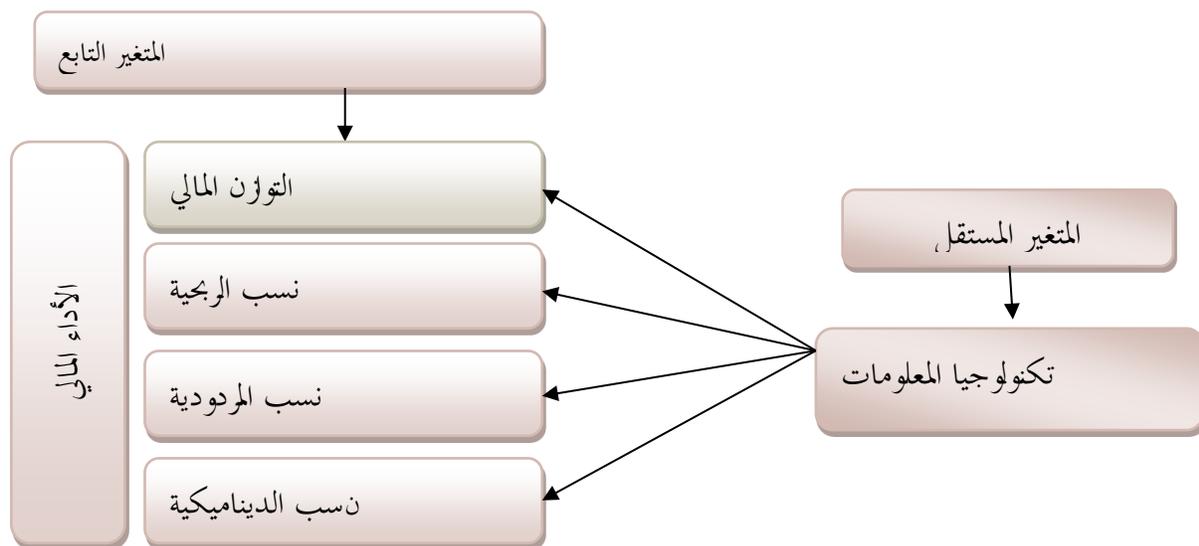
Y4: المتغير التابع ويمثل نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي .

 $\beta_0$ : وتعني الثابت . $\beta_1$ : معامل المتغير المستقل .

T1: المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات .

## المطلب الثالث: نموذج متغيرات الدراسة

الشكل التالي يوضح أهم المتغيرات التي يشملها نموذج الدراسة



الشكل رقم (2 - 1): يمثل نموذج متغيرات الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق المؤسسة

## المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: تحليل نتائج الأداء المالي للمؤسسة باستخدام التحليل المالي الساكن

الفرع الأول: عرض نتائج التحليل المالي الساكن

أ- تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

1- عرض الميزانية المختصرة:

بهدف تسهيل الدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة قمنا بإعداد الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) وذلك بعد الاطلاع على الكشوف المالية لها في الملاحق، حيث ميزانية 2022 تعتبر ميزانية تقديرية.

الجدول رقم(2 - 1): الميزانية المالية المختصرة للسنوات من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	الأصول
25638612601	24419347328	23565566894	23135569378	أصول ثابتة
584049.47	2338824.32	70712036.29	2350447.17	قيمة الاستغلال
11078454731	13759084401	8658407442	7393910957	قيمة قابلة للتحقيق
454436355.2	407521122	612809622.4	192832700.6	القيم الجاهزة
11533475136	14168944347	9341929100	7589094105	الأصول. المتداولة
37172087736	38588291675	32907495995	30724663483	مجموع الأصول
2022	2021	2020	2019	الخصوم
20915540922	23665675276	21884503964	20791868301	أموال الخاصة
8670865210	8743192886	8108044326	7830902151	ديون طويلة. الأجل
29586406132	32408868162	29992548290	28622770452	مجموع الأصول الدائمة

7585681604	6179423513	2914947705	2101893031	ديون قصيرة.الأجل
37172087736	38588291675	32907495995	30724663483	مجموع.الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

## 2- حساب مؤشرات التوازن المالي:

1- رأس المال العامل FR: ويعتبر من المؤشرات المهمة في تقييم التوازن المالي، ويعبر عن مدى تغطية الأموال

الدائمة للأصول الثابتة ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (2 - 2): رأس المال العامل من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
20915540922	23665675276	21884503964	20791868301	الأموال. الخاصة
8670865210	8743192886	8108044326	7830902151	ديون طويلة الأجل
29586406132	32408868162	29992548290	28622770452	مجموع الأموال الدائمة
25638612601	24419347328	23565566894	23135569378	أصول. ثابتة
3947793531	7989520834	6426981395	5487201074	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الدائم كانت موجبة بقيم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث بلغ سنة 2019: 5487201074 دج ثم شهد ارتفاعا متواصلا خلال السنوات التالية: (2020، 2021)، حيث بلغ على التوالي (20791868301 دج، 21884503964 دج)، ثم شهد انخفاضا في سنة 2022 حيث بلغ 3947793531 دج.

- رأس المال العامل الخاص: يعبر عن مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة ويحسب بالعلاقة التالية:  
رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

الجدول رقم (2 - 3): رأس المال الخاص من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
20915540	23665675	2188450	20791868	أموال. خاصة
922	276	3964	301	
25638612	24419347	2356556	23135569	أصول. ثابتة
601	328	6894	378	
-	-	-	-	رأس المال العامل
47230716	75367205	1681062	23437010	الخاص
79	1.6	930	77	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الخاص كانت سالبة بقيم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث بلغ على التوالي:

( -2343701077 دج، -1681062930 دج، -75367205.6 دج، -4723071679 دج ) مما يدل على أنها لم تغطي كافة استثماراتها أو أصولها الثابتة بأموالها الخاصة.

- رأس المال العامل الإجمالي: قيم الاستغلال + القيم القابلة للتحويل + القيم الجاهزة

الجدول رقم(2 - 4): رأس المال العامل الإجمالي من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
584049.4 7	2338824.32	70712036.29	2350447.1 7	قيمة الاستغلال
11,078,45 4,730.91	13,759,084, 400.94	8,658,407,44 1.56	7,393,910, 956.96	قيمة قابلة للتحقيق
45443635 5.2	407521122	612809622.4	192832700 6.	القيم الجاهزة
11533475 136	1416894434 7	9341929100	758909410 5	راس ع الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الإجمالي كانت موجبة بقيم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث بلغ سنة 2019: 7589094105 دج ثم شهد ارتفاعا متواصلا خلال السنوات التالية: (2020، 2021) حيث بلغ على التوالي (9341929100 دج، 14168944347 دج)، ثم شهد انخفاضا في سنة 2022 حيث بلغ 11533475136 دج.

• رأس المال العامل الأجنبي: ديون طويلة الأجل + ديون قصيرة الأجل

الجدول رقم(2 - 5): رأس المال العامل الأجنبي من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
8670865210	8743192886	8108044326	7830902151	ديون طويلة. الأجل
7585681604	6179423513	2914947705	2101893031	ديون. قصيرة. الأجل

16256546814	14922616399	11022992031	9932795182	رأس مال عامل الأجنبي
-------------	-------------	-------------	------------	----------------------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الإجمالي كانت موجبة و بقيم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث شهد تزايداً من سنة إلى أخرى (9932795182 دج، 11022992031 دج، 14922616399 دج، 16256546814 دج) وذلك بسبب اعتماد على الديون الطويلة الأجل والديون قصيرة الأجل في توسيع نشاطها وتنشيط دورة استغلالها.

#### • احتياجات رأس المال العامل BFR

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (ديون ق أ - سلفات مصرفية)

الجدول رقم (2 - 6): احتياج رأس المال من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
1153347513 6	1416894434 7	9341929100	7589094105	أصول متداولة
454436355.2	407521122	612809622. 4	192832700. 6	القيم الجاهزة
1107903878 1	1376142322 5	8729119478	7396261404	المتاحات
7585681604	6179423513	2914947705	2101893031	ديون قصيرة الأجل

33690.1	52868518.34	1964402.44	0	السلفات مصرفية
7585647914	6126554994	2912983303	2101893031	الموارد
3493390867	7634868230	5816136175	5294368374	احتياج رأس م العامل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الإجمالي كانت موجبة بقيم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث بلغ سنة 2019: 5294368374 دج ثم شهد ارتفاعا متواصلا خلال السنتين التاليتين: (2020، 2021) حيث بلغ على التوالي: (5816136175 دج، 7634868230 دج)، ثم شهد انخفاضا في سنة 2022 حيث بلغ 3493390867 دج، وذلك رجع إلى التغير في مقدار السلفات المصرفية (الخزينة السلبية) خلال السنوات الدراسة (2019-2022) حيث قدرت على التوالي (0، 1964402.4 دج 52868518.34 دج، 33690.1 دج)، وهذا يعني أن المؤسسة لم تستطع تغطية احتياجات دورة الاستغلال.

3- الخزينة: ويمكن حسابها بطريقتين

- الطريقة الأولى: الخزينة = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

الجدول رقم (2 - 7): الخزينة من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	الطريقة 1
3947793531	7989520834	6426981395	5487201074	رأس المال العامل
3493390867	7634868230	5816136175	5294368374	احتياج رأس م العامل
454402664	354652604	610845220	192832700	الخزينة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

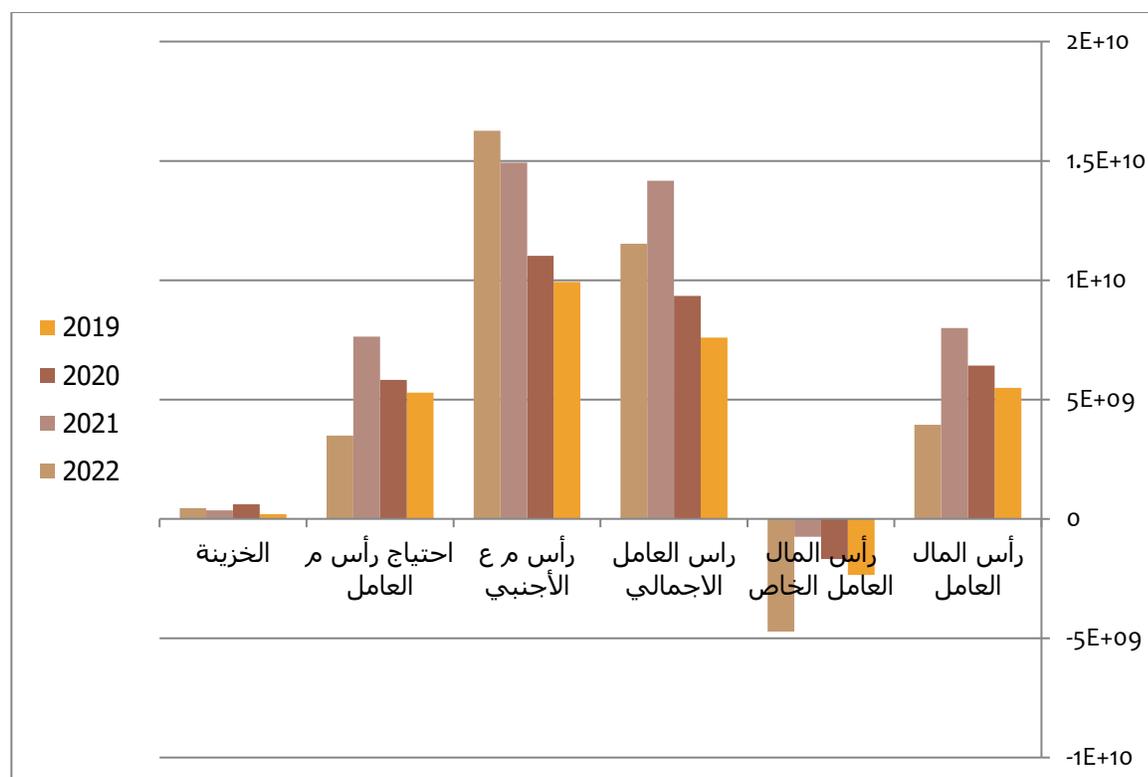
- الطريقة الثانية: الخزينة = القيم الجاهزة - تسبيقات مصرفية

الجدول رقم (2 - 8): الخزينة من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	الطريقة 2
454436355	407521122	612809622	192832701	القيم الجاهزة
33690.1	52868518.3	1964402.44	0	سلفات مصرفية
454402665	354652604	610845220	192832701	الخبزينة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول (2-7) أن الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة 2019-2022 مما يعني و أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل، وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة و أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهو ما يدل على توفر السيولة لدى المؤسسة على شكل أموال مجمدة، وهذه الحالة ليست في صالح المؤسسة لهذا عليها معالجة وضعيتها إما عن طريق تسديد الديون قصيرة الأجل أو تحويلها إلى استثمارات.



الشكل رقم (2 - 2): تغيرات نسب الربحية خلال 2019-2022

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات EXCEL

ب- تقييم الأداء المالي باستعمال الربحية:

• نسبة الهامش الإجمالي = الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الأعمال

الجدول رقم (2 - 9): نسبة الهامش الإجمالي من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
	-	-	-	فائض الإجمالي للاستغلال
2223723370	2551087513	1465608721	1684364521	
	0	1	5	رقم الأعمال
2				
0.19	-0.19	-0.12	-0.12	نسبة الهامش الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول (2-9) نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبا سالبة وبقيم متقاربة خلال سنوات التالية 2021-2019 حيث قدرت على التوالي -12%، -12%، -19% وذلك راجع إلى النتيجة الصافية المحققة ، أما سنة 2022 سجلت نسبة موجبة قدرت 19% ويرجع ذلك إلى الارتفاع في مقدار فائض الإجمالي للاستغلال من جهة ومن جهة ثانية الانخفاض في رقم الأعمال 11521651202 دج.

• نسبة هامش القيمة المضافة = القيمة المضافة / رقم الأعمال

الجدول رقم (2 - 10): نسبة الهامش الإجمالي من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
	-		-	
	672042275.	84699632.4	175281663.	
3208955092	4	1	3	القيمة المضافة

1152165120	1377740772	1256982732	1347921690	رقم الأعمال
2	0	1	5	
0.28	-0.05	0.01	-0.01	نسبة الهامش القيمة المضافة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول (2-10) نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبا متذبذبة سنتي 2019 و 2021 نسب سالبة ومتقاربتين جدا، حيث قدرت (-1%، -5%) على التوالي، و سنتي 2020 و 2022 حيث بلغت النسبة (1%)، 28%) وكانت موجبة وبفارق يفوق 25%، وهذه زيادة معتبرة وخاصة أن النسبة المسجلة سنة 2021 كانت سالبة بقيمة -5%.

• نسبة الهامش الصافي (النتيجة الصافية) = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

الجدول رقم(2 - 11): نسبة الهامش الصافي من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
	-	-	-	النتيجة الصافية
1007724196	2326837743	3737601680	2556516848	
1152165120	1377740772	1256982732	1347921690	رقم الأعمال
2	0	1	5	
0.09	-0.17	-0.30	-0.19	نسبة ه الصافي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول (2-11) نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبا سالبة وقيم متفاوتة خلال سنوات الدراسة 2019-2021 حيث قدرت على التوالي -19%، -30%، -17% وذلك راجع إلى النتيجة الصافية المحققة، أما سنة 2022 سجلت نسبة موجبة قدرت 9%.

• العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية / حقوق الملكية

الجدول رقم(2 - 12): نسبة العائد على حقوق الملكية من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
	-	-	-	النتيجة
1007724196	2326837743	3737601680	2556516848	الصافية
20915540922	23665675276	21884503964	20791686301	حقوق الملكية
0.05	-0.10	-0.17	-0.12	العائد على حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية كان سالباً خلال السنوات التالية (2019، 2021، 2020) حيث قدر على التوالي (-12%، -17%، -10%)، ثم شهد ارتفاعاً محسوساً بنسبة 5%، وذلك يرجع إلى النتيجة الصافية المحققة خلال سنوات الدراسة (-2556516848 دج، -3737601680 دج، -2326837743 دج، 1007724196 دج).

• العائد على الأصول = النتيجة الصافية / مجموع الأصول

الجدول رقم(2 - 13): نسبة العائد على الأصول من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
	-	-	-	النتيجة الصافية
1007724196	2326837743	3737601680	2556516848	

3717208773	3858829167	3290749599	3072466348	مجموع الأصول
6	5	5	3	
0.03	-0.06	-0.11	-0.08	العائد على الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على الأصول كان سالبا خلال السنوات التالية (2019، 2020، 2021) ونسب متقاربة جدا، حيث قدرت على التوالي (-8%، -11%، -6%)، ثم شهدت ارتفاعا محسوسا بنسبة 3%، وذلك يرجع إلى النتيجة الصافية المحققة خلال سنوات الدراسة.

ت- تقييم الأداء باستخدام نسب المردودية:

• المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقم (2 - 14): نسبة المردودية المالية من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
1007724196	-	-	-	النتيجة
	2326837743	3737601680	2556516848	الصافية
20915540922	23665675276	21884503964	20791868301	الأموال الخاصة
0.05	-0.10	-0.17	-0.12	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل المردودية كان سالبا خلال السنوات التالية (2019، 2020، 2021) ونسب متقاربة جدا، وهذا أن كل دينار مستثمر أعطى مردودية مالية بقيمة (-12%، -17%، -10%) على التوالي، ثم شهدت ارتفاعا محسوسا بنسبة 5%، وذلك يرجع إلى النتيجة الصافية المحققة خلال سنوات الدراسة،

وبالعموم فإن مساهمة الأموال الخاصة في تحقيق النتيجة الصافية مساهمة بسيطة وهذا راجع إلى أن المؤسسة تمول احتياجاتها بالاعتماد على الديون الطويلة والقصيرة الأجل وأنها لا تستغل الأموال المجمدة لديها .

• المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض الاستغلال / (الأموال الخاصة + الاقتراضات)

الجدول رقم(2 - 15): نسبة المردودية الاقتصادية من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
12127128377	15562005997	13173701558	13869237100	إجمالي فائض الاستغلال
20915540922	23665675276	21884503964	20791868301	الأموال الخاصة
360383062	443562753.6	433243139.8	421863079.1	الاقتراضات
21275923984	24109238030	22317747104	21213731380	الموارد المتاحة
0.57	0.65	0.59	0.65	موارد اقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل المردودية كان موجبا خلال السنوات التالية: (2019، 2020، 2021، 2022) ونسب متقاربة، وهذا أن كل دينار مستثمر سيحقق ربحا قدره (57%، 65%، 59%، 65%) خلال فترات الدراسة 2019-2022.

### الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج

أ- تحليل وتفسير نتائج مؤشرات التوازن المالي:

• رأس المال العامل الدائم:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الدائم كانت موجبة بقيم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث بلغ سنة 2019: 5487201074 دج ثم شهد زيادة قدرت بـ: (17%، 24% ) خلال السنوات التالية: (2020، 2021)، نتيجة الزيادة في الأموال الدائمة بنسبة (5%، 8% )، كما بلغت نسبة الزيادة في الأصول الثابتة (2%، 4% ) ثم شهد انخفاضاً في سنة 2022 حيث بلغ 3947793531 دج بنسبة-8%. وذلك راجع لانخفاض في الأموال الدائمة بنسبة-9% وزيادة في الأصول الثابتة بنسبة 5%.

• رأس المال العامل الخاص:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الخصب كانت سالبة و بقييم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث بلغ سنة 2019: 2343701077- دج ثم شهد ارتفاعا بـ: (-28%)، - 55% ) خلال السنوات التالية: (2020،2021)، نتيجة الزيادة في الأموال الخاصة (5%، 8%) ألا أنها بقية تحت مستوى الأصول الثابتة، ثم شهد انخفاضا في سنة 2022 حيث بلغ 4723071679- دج بنسبة 52.7%. وذلك راجع لانخفاض في الأموال الخاصة بنسبة-12% .

#### • رأس المال العامل الإجمالي:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الدائم كانت موجبة بقييم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث بلغ سنة 2019: 7589094105 دج، ثم شهد زيادة قدرت بـ: (23%، 52% ) خلال السنوات التالية: (2020،2021)، نتيجة الزيادة في قيم الاستقلال بنسبة 30% سنة 2020 وبعد ذلك عرفت تراجعاً بنسبة (97%، 75%) خلال السنوات التالية (2021،2022)، ونتيجة الزيادة في قيم القابلة للتحقيق بنسبة (17%، 59%) سنة (2020،2021)، وبعد ذلك عرفت تراجعاً بنسبة 19% سنة 2022.

#### • رأس المال العامل الأجنبي:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي في تزايد خلال سنوات الدراسة حيث بلغ سنة 2019: 9932795182 دج، ثم شهد تزايداً خلال السنوات التالية (2020،2021،2022) بنسبة (11%، 35%، 9%) على التوالي وهذا راجع إلى ارتفاع الديون القصيرة بسبب زيادة الموردون المنتسبين بنسبة 2%، ودون أخرى بنسبة 35% سنة 2022 وكذلك زيادة الضرائب بـ: 62%.

#### • الاحتياج في رأس المال:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الإجمالي كانت موجبة بقييم متفاوتة خلال سنوات الدراسة من 2019 إلى غاية 2022، حيث بلغ سنة 2019: 5294368374 دج ثم شهد ارتفاعاً متواصلاً خلال السنتين التاليتين: (2020،2021) حيث بلغ على التوالي: (5816136175 دج، 7634868230 دج)، ثم شهد انخفاضا في سنة 2022 حيث بلغ 3493390867 دج، وذلك رجع إلى التغير في مقدار السلفات المصرفية، وهذا يعني أن المؤسسة لم تستطع تغطية احتياجات دورة الاستغلال بموارد الدورة.

#### • الخزينة:

نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة موجبة وبنسب متفاوتة خلال فترة الدراسة 2019-2022، حيث بلغت سنة 2019 (192832701 دج)، ثم ارتفع سنة 2020 (610845220 دج) ثم انخفض سنتي 2021، 2022 إلى (354652604 دج، 454402665 دج)، مما يعني و أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل، وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة و أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهو ما يدل على توفر السيولة لدى المؤسسة على شكل أموال مجمدة، وهذه الحالة ليست في صالح المؤسسة لهذا عليها معالجة وضعيتها إما عن طريق تسديد الديون قصيرة الأجل أو تحويلها إلى استثمارات.

نلاحظ أن شركة سونلغاز حققت رأس مال عامل موجب خلال سنوات الدورة مما يعني أنها استطاعت من تمويل أصولها الثابتة بالأموال الدائمة، وهو ما يعطيها هامش أمان على المدى الطويل، في حين أن احتياج رأس المال العامل كان موجبا خلال سنوات الدراسة مما يعني أن المؤسسة لم تستطع تمويل احتياج دورة الاستغلال بموارد الدورة، وهو ما يشير إلى وجود خلل في الهيكل المالي للمؤسسة، أن مؤسسة تسعى إلى خلق هامش أمان على المستوى الطويل على حساب توازن هيكلها المالي ويجب على المؤسسة أن تواجه هذا الخلل إما بالبحث عن موارد قصيرة الأجل لتمويل احتياجات دورة الاستغلال أو بتوظيف الفائض المالي المجدد الناتج عن رأس المال العامل لديها وهذا ما تدعمه وضعية الخزينة .

#### ب- تحليل نتائج مؤشرات نسب الربحية:

##### • نسب الهامش الإجمالي:

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبا سالبة وقيم متقاربة خلال سنوات التالية 2019-2021 حيث قدرت على التوالي -12%، -12%، -19% وذلك راجع إلى النتيجة الصافية المحققة ، أما سنة 2022 سجلت نسبة موجبة قدرت 19% ويرجع ذلك إلى الارتفاع في مقدار فائض الإجمالي للاستغلال بزيادة قدرت بـ 87% من جهة ومن جهة ثانية الانخفاض في رقم الأعمال بنسبة 16%.

##### • نسبة الهامش القيمة المضافة:

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبا متذبذبة سنتي 2019 و 2021 نسب سالبة ومتقاربتين جدا، حيث قدرت (-1%، -5%) على التوالي، و سنتي 2020 و 2022 حيث بلغت النسبة (1%، 28%) وكانت موجبة وبفارق يفوق 25%، وهذه زيادة معتبرة وخاصة أن النسبة المسجلة سنة 2021 كانت سالبة بقيمة -5% وهذا راجع إلى انخفاض في رقم الأعمال بنسبة 16% .

- نسبة الهامش الصافي:

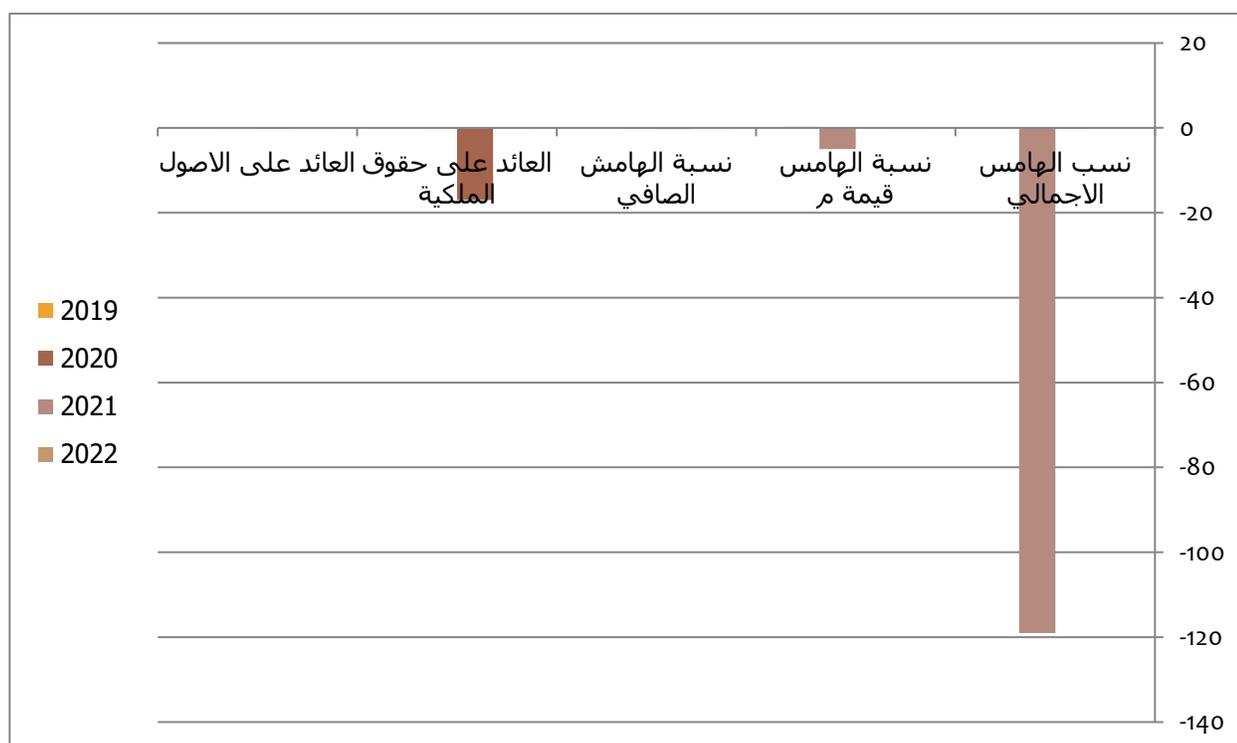
من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسبا سالبة وبقيم متفاوتة خلال سنوات الدراسة 2019-2021 حيث قدرت على التوالي -19%، -30%، -17% وذلك راجع إلى النتيجة الصافية المحققة، أما سنة 2022 سجلت نسبة موجبة قدرت 9% وذلك نتيجة الزيادة في النتيجة الصافية بمقدار 43% عن السنة السابقة 2021 حيث بلغت -2326837742.56 د.ج.

- معدل العائد على حقوق الملكية:

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية كان سالبا خلال السنوات التالية (2019، 2020، 2021) حيث قدر على التوالي (-12%، -17%، -10%)، ثم شهد ارتفاعا محسوسا بنسبة 5%، وذلك يرجع إلى النتيجة الصافية المحققة خلال سنة 2022 حيث بلغت (1007724196 د.ج.).

- معدل العائد على الأصول:

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على الأصول كان سالبا خلال السنوات التالية (2019، 2020، 2021) ونسب متقاربة جدا، حيث قدرت على التوالي (-8%، -11%، -6%)، ثم شهدت ارتفاعا محسوسا بنسبة 3%، وذلك يرجع إلى النتيجة الصافية المحققة خلال سنوات الدراسة.



الشكل رقم (2 - 3): تغيرات نسب الربحية خلال 2019-2022

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات EXCEL

ت- تحليل نتائج مؤشرات نسب المردودية:

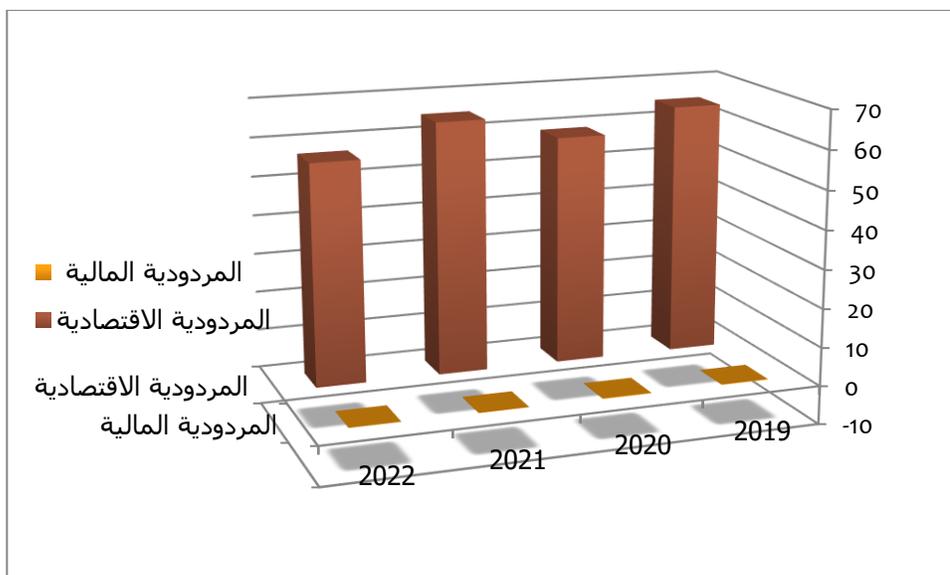
• نسب المردودية المالية:

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل المردودية كان سالبا خلال السنوات التالية (2019، 2020، 2021) ونسب متقاربة جدا، وهذا أن كل دينار مستثمر أعطى مردودية مالية بقيمة (-12%، -17%، -10%) على التوالي، ثم شهدت ارتفاعا محسوسا بنسبة 5%، وذلك يرجع إلى النتيجة الصافية المحققة خلال سنوات الدراسة، وبالعوم فإن مساهمة الأموال الخاصة في تحقيق النتيجة الصافية مساهمة بسيطة وهذا راجع إلى أن المؤسسة تمويل احتياجاتها بالاعتماد على الديون الطويلة والقصيرة الأجل.

• نسب المردودية الاقتصادية:

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل المردودية كان موجبا خلال السنوات التالية: (2019، 2020، 2021، 2022) ونسب متقاربة، وهذا أن كل دينار مستثمر حقق ربحا قدره (65%، 59%، 65%، 57%) خلال فترات الدراسة 2019-2022. ومن خلال نتائج المردودية أن المؤسسة غير قادرة عن تحقيق أرباح من أصولها أو أموالها الخاصة.

من خلال النتائج المتوصل إليها من التحليل الساكن، نستنتج أن الوضعية المالية للمؤسسة غير مطمئنة، وأن هناك بعض الاختلالات الهيكلية، إلا أنه يمكن لها تحسن من وضعيتها باعتبارها حققت توازنا على المدى الطويل.



الشكل رقم (2 - 4): تغيرات نسب المردودية خلال 2019-2022

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات EXCEL

## المطلب الثاني: تحليل نتائج التحليل المالي الديناميكي

## الفرع الأول: عرض نتائج التحليل المالي الديناميكي:

يمثل الجدول التالي عرض نتائج تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي الديناميكي.

## الجدول رقم (2 - 16): تطور بعض المؤشرات الحاصلة لتدفقات الخزينة للمؤسسة خلال الفترة 2019-2022

الرقم	م. المالي	قانون الحساب	2019	2020	2021	2022
1	التدفق النقدي المتاح	التدفق النقدي المتاح = صافي التدفق من الانشطة التشغيلية - صافي التدفق من الانشطة الاستثمارية	164092323 82	82877902 70	55642612 45	60875800 17
2	نسبة كفاءة التدفق النقدي	نسبة كفاءة التدفق النقدي = صافي التدفق من الاشطة التشغيلية / الاصول المتداولة	1.92	0.68	0.27	0.28
3	نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية	نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية = صافي التدفق من الاشطة التشغيلية	0.7	0.29	0.16	0.15

4	نسبة العائد من الأصول				
	نسبة العائد من الأصول				
	على التدفق النقدي = صافي التدفق من الاشطة التشغيلية / مجموع الاصول				
	0.47	0.19	0.1	0.09	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

### الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج

نم تحليل وتفسير نتائج الجدول بتتبع أرقام المؤشرات في الجدول:

#### 1- التدفق النقدي المتاح:

من خلال الجدول السابق يتبين أن التدفق النقدي المتاح لمؤسسة سونلغار بورقلة كان موجب وبنسب متفاوتة خلال سنوات الدراسة 2019-2022 حيث بلغ سنة 2019: 16409232382 دج ثم لينخفض سنتي 2020 و2021: 8287790270 دج 5564261245 دج على التوالي، ثم شهد ارتفاعا طفيفا سنة 2022 حيث بلغ قدره 6087580017 دج، وهذا يعني أن المؤسسة نقدية متاحة لتخفيض الديون والتوسع في مشروعاتها، بمعنى المؤسسة لديها فائض نقدي، وهذا ما تؤكد أدوات التحليل المالي الساكن كما رأينا مسبقا.

#### 1- نسبة كفاءة التدفق النقدي:

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل ونلاحظ من خلال الجدول أنه خلال سنوات الدراسة 2019-2022 سجلت مؤشرات موجب وقيم متفاوتة نسبيا ففي سنة 2019 قيمته 1.92 وهو أكبر من الواحد، أما خلال السنوات التالية 2020-2022 فقد حققت 68%، 27%، 28% على التوالي، وهذا يدل على أن المؤسسة لديها سيولة متوفرة أي لديها القدرة على سداد التزاماتها في الأجل القصير وهو ما يعكس وضعية المؤسسة من خلال قدرتها على تحقيق تدفقات نقدية من أنشطتها التشغيلية لتغطية التزاماتها المتداولة.

#### 2- نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية:

تبين هذه النسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية نلاحظ من الجدول أن النسب متذبذبة حيث بلغت سنة 2019: 70%، لتتخفض خلال السنوات التالية: 2020-2021-2022 (30%، 16%،

15%) وهذا يدل على انخفاض مستوى الكفاءة لدى المؤسسة في توليد النقدية وانخفاض جودة أرباحها، وهو ما تم رصده من خلال مؤشرات التحليل المالي الساكن.

نسبة العائد من الأصول على التدفق النقدي:

تبين هذه النسبة مدى قدرة الموجودات على خلق التدفق النقدي التشغيلي حيث سجلت نسبا موجبة خلال فترة الدراسة ففي خلال 2019 سجلت نسبة مرتفعة بلغت 47% وهو ما عكس كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها، ولكن خلال السنوات التالية 2020-2021-2022 حيث سجلت نسبا ضعيفة (19%، 10%، 9%) مقارنة بحجم الموجودات لدى المؤسسة، إلا أنه يمكن اعتباره حافز للمؤسسة على زيادة استثماراتها في المستقبل.

المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز

الفرع الأول: حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة SONALGAZ

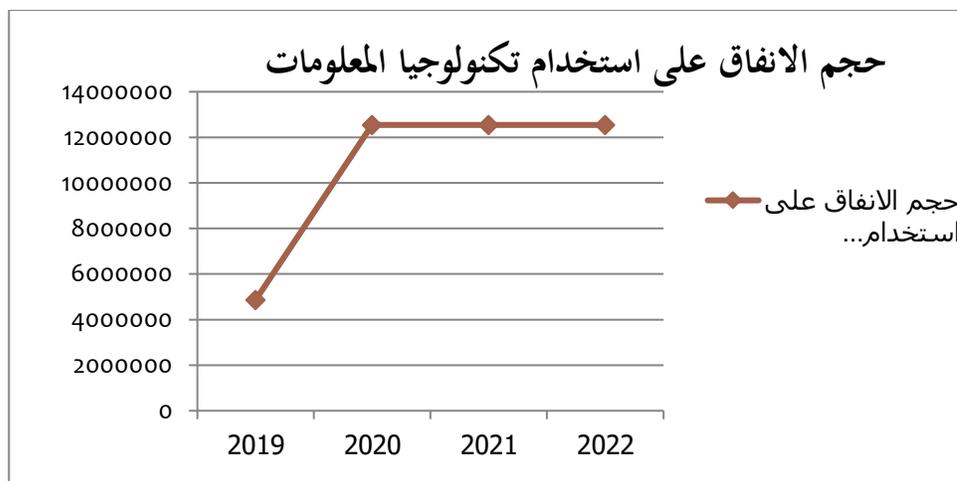
يقصد بحجم استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل مؤسسة SONALGAZ أنه يشمل كافة الأنظمة والبرامج الشبكات المستخدمة في المؤسسة بالإضافة إلى الآلات الالكترونية وعتاد الحاسوب والأجهزة الالكترونية المستعملة من طابعات، برمجيات، أجهزة التواصل، الانترنت.

الجدول رقم(2 - 17): حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات من 2019 إلى 2022

2022	2021	2020	2019	
12542586.96	12542586.96	12542586.96	4862677.75	حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة تقوم بتجديد وتطوير معداتها التكنولوجية بما يتناسب مع احتياجاتها الضرورية من أجل ضمان صيرورة أنجاز العمليات وزيادة فعالية الاتصال داخل المؤسسة.



الشكل رقم (2 - 5): تغيرات حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات EXCEL

## الفرع الثاني: عرض النتائج

عرض النتائج المستخلصة من الدراسة وفقا لمخرجات برنامج SPSS:

أ- نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات التحليل المالي الساكن:

الجدول رقم (2 - 18): يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد

على الأصول لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022)

Sig.	T	معلومات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول
		الخطأ المعياري	A	
0.32	1.31	0.68	0.09	B <sub>0</sub> الثابت
0.8	-	0.000	-	B <sub>1</sub> معامل المتغير المستقل
	0.29		0.000000001736	

0.2	R معامل الارتباط
0.4	R <sup>2</sup> معامل التحديد

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات SPSS

الجدول رقم (2 - 19): يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية

المالية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022)

Sig.	T	معلمات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول
		الخطأ المعياري	A	
0.33	1.27	0.07	1.28	B <sub>0</sub> الثابت
0.87	- 0.19	0.000	-0.000000006076	B <sub>1</sub> معامل المتغير المستقل
0.13				R معامل الارتباط
0.18				R <sup>2</sup> معامل التحديد

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات SPSS

الجدول رقم (2 - 20): يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية

الاقتصادية لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022)

Sig.	T	معلمات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول
		الخطأ المعياري	A	
0.01	9.75	0.07	0.68	B <sub>0</sub> الثابت
0.43	- 0.97	0.000	- 0.000000006076	B <sub>1</sub> معامل المتغير المستقل
0.57				R معامل الارتباط
0.32				R <sup>2</sup> معامل التحديد

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات SPSS

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات التحليل المالي الديناميكي:

الجدول رقم (2 - 21): - يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل كفاءة

التدفق النقدي لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022)

Sig.	T	معلومات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول
		الخطأ المعياري	A	
0.02	7.17	0.4	2.87	B <sub>0</sub> الثابت
0.03	-	0.000	-	B <sub>1</sub> معامل المتغير المستقل
	5.44		0.0000001962	
		0.97		R معامل الارتباط
		0.94		R <sup>2</sup> معامل التحديد

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات SPSS

الجدول رقم (2 - 22): - يمثل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد

على الأصول من التدفق لمؤسسة سونلغاز خلال السنوات (2019-2022)

Sig.	T	معلومات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول
		الخطأ المعياري	A	
0.02	7.46	0.68	0.67	B <sub>0</sub> الثابت
0.03	5.4-	0.000	-	B <sub>1</sub> معامل المتغير المستقل
			0.00000004471	
		0.97		R معامل الارتباط

0.94	R <sup>2</sup> معامل التحديد
------	------------------------------

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد مخرجات SPSS

### الفرع الثالث: تحليل النتائج

أ- نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات التحليل المالي الساكن:

#### 1- اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول:

من خلال الجدول رقم (2-18) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول أن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية دالة بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت t حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوبة (0.8) sig أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أما إشارة المعلمة B<sub>1</sub> سالبة فتدل على وجود علاقة عكسية أي كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى انخفاض معدل العائد على الأصول بـ: 0.000000001736 وحدة، كما يوضح معامل الارتباط العلاقة بين المتغيرين ضعيفة بنسبة 20%، أما معامل التحديد يشير إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) لا يفسر بشكل جيد التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (العائد على الأصول)، حيث بلغت 40%، وهذا ما يدل على عدم قبول وصلاحيته النموذج.

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومعدل العائد على الأصول.

#### 2- اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية المالية:

من خلال الجدول رقم (2-19) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول أن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية دالة بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت t حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوبة (0.87) sig أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أما إشارة المعلمة B<sub>1</sub> سالبة فتدل على وجود علاقة عكسية أي كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى انخفاض معدل العائد على الأصول بـ: 0.000000001736 وحدة، كما يوضح معامل الارتباط العلاقة بين المتغيرين ضعيفة بنسبة 13%، أما معامل التحديد يشير إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) لا يفسر بشكل جيد التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (المردودية المالية)، حيث بلغت 20%، وهذا ما يدل على عدم قبول وصلاحيته النموذج.

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومعدل المردودية المالية.

#### 3- اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية الاقتصادية:

من خلال الجدول رقم (2-20) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر تكنولوجيا المعلومات على المردودية أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية دالة بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت  $t$  حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوبة (0.43)  $sig$  أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أما إشارة المعلمة  $B_1$  سالبة فتدل على وجود علاقة عكسية أي كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى انخفاض معدل العائد على الأصول —: 0.000000006067 وحدة، كما يوضح معامل الارتباط العلاقة بين المتغيرين قوية بنسبة 57%، أما معامل التحديد يشير إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) لا يفسر بشكل جيد التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (المردودية الاقتصادية)، حيث بلغت 32%، وهذا ما يدل على عدم قبول صلاحية النموذج.

• لا توجد علاقة دالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومعدل المردودية الاقتصادية.

ب- نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات التحليل المالي الديناميكي:

### 1. اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي:

من خلال الجدول رقم (2-21) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية دالة بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت  $t$  حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوبة (0.03)  $sig$  أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أما إشارة المعلمة  $B_1$  سالبة فتدل على وجود علاقة عكسية أي كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى انخفاض معدل العائد على الأصول —: 0.0000001962 وحدة، كما يوضح معامل الارتباط العلاقة بين المتغيرين قوية بنسبة 97%، أما معامل التحديد يشير إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) يفسر بشكل جيد التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (نسبة كفاءة التدفق النقدي)، حيث بلغت 94%، وهذا ما يدل على قبول صلاحية النموذج.

• توجد علاقة دالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومعدل كفاءة التدفق النقدي الاقتصادية.

### 2. اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي:

من خلال الجدول رقم (2-22) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية دالة بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت  $t$  حيث نلاحظ أن مستوى المعنوية المحسوبة (0.03)  $sig$  أكبر من مستوى المعنوية 0.05 وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أما إشارة المعلمة  $B_1$  سالبة فتدل على وجود علاقة عكسية أي كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى انخفاض معدل العائد على

الأصول بـ: 0.00000004471 وحدة، كما يوضح معامل الارتباط العلاقة بين المتغيرين قوية بنسبة 97%، أما معامل التحديد يشير إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) يفسر بشكل جيد التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (نسبة كفاءة التدفق النقدي)، حيث بلغت 94%، وهذا ما يدل على قبول وصلاحيّة النموذج.

3. توجد علاقة دالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومعدل العائد من الأصول على التدفق النقدي.

## خلاصة الفصل

تم التوصل من خلال هذه الدراسة الميدانية والتي حاولنا فيها إسقاط الجانب النظري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات وتقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز بمصلحة ورقلة والتي تبين من خلالها ما يلي:

أن المؤسسة استطاعت تحقيق توازن في هيكل المالي على المدى الطويل وعلى خلاف ذلك فيما يتعلق بدورة الاستغلال التي عرفت مجموعة من الاختلالات، كما تبين أن المؤسسة قادرة على خلق أرباح من خلال الموجودات وحقوق الملكية، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع تكنولوجيا المعلومات ومؤشرات التحليل المالي الديناميكي (معدل العائد على الأصول، معدل العائد من الأصول على التدفق النقدي).

الخاتمة

## الخاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة وذلك عن طريق تقسيم بحثنا إلى فصلين، الفصل الأول يتعلق بالجانب النظري لمتغيرات الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة، والفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي، وتمت هذه الدراسة التطبيقية بالمؤسسة الوطنية للكهرباء بورقلة وذلك على مستوى المصلحة المستقبلية قسم المالية والمحاسبة، وتم إسقاط الجانب النظري والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات وحجم استخدامها داخل المؤسسة وطرق تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التحليل المالي الساكنة والديناميكية، ومعرفة العلاقة بينهما.

يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات ذات أهمية كبيرة فرضتها مجموعة من العوامل الاقتصادية والمنافسة الشديدة التي أصبح يعيشها العالم اليوم، والتحكم بها أصبح مطلباً ضرورياً لتحسين أداء المؤسسة ككل، بما في ذلك الأداء المالي للمؤسسة، من خلال تقييم الجيد للأداء المالي (ضمان جودة القوائم المالية وسرعة التنفيذ) مما يضمن استقرارها واستمراريتها، وقد تم التوصل في الأخير إلى مجموعة من النتائج التي تمكننا من إثبات أو نفي الفرضيات كالتالي:

## نتائج الدراسة:

## أ- النتائج النظرية:

- تحسن تكنولوجيا المعلومات من عملية اتخاذ القرار من خلال توفير المعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لمتخذ القرار.
- السير الفعال لتكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة يتطلب توفر مجموعة من المتطلبات تضمن لها السير الكفاء بغية الوصول الى النتائج المرغوب فيها.
- التقييم المالي الجيد يساعد في تحيد الوضعية المالية للمؤسسة بدقة وبالتالي تحديد أهدافها مستقبلاً.
- جودة المعلومة المالية تعد مفتاح ترشيد القرارات المالية داخل المؤسسة لضمان حسن أدائها المالي.

## ب- النتائج التطبيقية:

- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل مؤسسة SONEGAS ساهم في تقديم تسهيل المعاملات بين المصالح الإدارية من خلال توفير المعلومات الملائمة في الوقت المناسب وبأقل جهد.

- يمكن القول أن الوضعية المالية لمؤسسة SONELGAZ تعتبر مريحة نوعا ما وذلك لكونها تعرف بعض الاختلالات المالية، والتي يمكن تحسينها باعتبار أن المؤسسة حققت توازنا ماليا على المدى الطويل الوضعية، وهو ما يعكس صورتها في المستقبل ويساهم في خلق فرص لتحقيق نتائج أفضل.
- من خلال حساب نسب الربحية السابقة للمؤسسة للفترة المدروسة يتضح أن هناك تحسن السياسة الائتمانية للمؤسسة بالإضافة إلى زيادة في أصولها وأموالها الخاصة على تحقيق تدفق نقدي، ومن يمكن القول أن ربحية المؤسسة في تحسن ومنحني تصاعدي خلال فترة الدراسة وخاصة سنة 2022.

### نتائج اختبار الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** يوجد تأثير له دلالة إحصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي:  
إن تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمحاسبة والمالية ضمن برامج وحاسبات الكترونية والتي تعطي صورة دقيقة على الوضع الحقيقي للمؤسسة من شأنه أن يسرع عملية اتخاذ القرار ويضمن جودتها، وعليه يجب تطوير مهارة وكفاءة الموظفين في ميدان استعمال تكنولوجيا المعلومات من وسائل اتصال وحواسيب، وشبكة الانترنت والبرامج المحاسبية والإدارية الأخرى الموجودة داخل المؤسسة حتى يتمكن من تزويد متخذي القرار بالمعلومات الدقيقة خاصة فيما يتعلق بالتكاليف والإيرادات وحجم الأرباح، وعليه يمكن القول أن هذه الفرضية صحيحة.
- **الفرضية الثانية:** أثر استخدام جودة المعلومات المالية على دلالة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية:  
إن توفر معلومات ذات جودة يساعد في تحليل وضعية المؤسسة، حيث ان الميزانية تعكس المركز المالي للمؤسسة والذي يتأثر بالموارد الاقتصادية، أما جدول حسابات النتائج يوفر معلومات عن الربحية بشكل خاص والذي يساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وعليه يمكن القول أن الفرضية محققة.
- **الفرضية الثالثة:** \* يوجد تأثير له دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على نسب النتيجة) المردودية (والمعبر عنها بكل من المردودية الاقتصادية والمردودية المالية.:

تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومؤشرات تقييم الأداء المالي باستعمال مؤشرات التحليل الساكن (معدل العائد على الأصول، نسبة المردودية المالية، نسبة المردودية الاقتصادية)، وعلى عكس ذلك فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومؤشرات تقييم الأداء المالي باستعمال مؤشرات التحليل الديناميكي (معدل كفاءة التدفق النقدي، نسبة العائد من الأصول على التدفق النقدي)، وعليه لا يمكن قبول الفرضية

**- الاقتراحات والتوصيات:**

- زيادة تكوين الموظفين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتأهيل اليد العاملة في مختلف الوسائل والبرمجيات.
- على المؤسسة مسايرة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها وتسخيرها لتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

**- آفاق الدراسة:**

إن دراسة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي موضوع واسع جدا، حيث نرى من خلال بحثنا أنه مازالت هناك الكثير من النقاط التي لم نتطرق لها في بحثنا والتي من الممكن أن تكون أساسا لبحوث لاحقة من شأنها أن تقدم نتائج يستفاد منها مثل:

- أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي بالاعتماد مؤشرات مالية أخرى لم نتطرق لها في هذه الدراسة.
- أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لعينة من المؤسسات.
- أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين وظيفة أخرى من وظائف المؤسسة.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ.الكتب:

- (1) - إلیاس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- (2) - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي) تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل (،مؤسسة الوراق عمان، 2000
- (3) - زرزار الهياشي، عياد كريمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر، عمان، 2016
- (4) - عبد الرحمان توفيق، كيف تدير إدارة تكنولوجيا معلومات على الطراز العالمي، دار خبرة التميز، مصر، 2011.
- (5) - مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية،الجزائر، 2012
- (6) - مجيد الكرخي، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية، الطبعة 1، دار المنهج ، الأردن، 2007.
- (7) - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة 1، دار الحامد، عمان،2010.

ب . المقالات:

- (1) -إسماعيل سبتي، الزواوي أحمد المهدي، الأخضر لقلبي، استخدام مؤشرات التسيير المالي والمحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد (04)35، جامعة المسيلة،2021.
- (2) -بوحديد ليلي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسسن الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 12، العدد 2، جامعة قلمة-الجزائر،2018.
- (3) -بورنيسة مريم، خنفري خيضر، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 2019 (02)12

- (4) - تقروت محمد، حسان طاهر شريف، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات الحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة الشلف، المجلد 00، العدد 01، 2019.
- (5) - حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية) دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك (مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 02، 2021).
- (6) - حنا إبراهيم، منى بيطار، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سوريا، مجلة جامعة حماة، جامعة سوريا، المجلد 2، العدد 11، 2019.
- (7) - حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات الحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 06
- (8) - رابع برباخ، استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات، مجلة الابداع الرياضي، مجلد 10، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.
- (9) - زروخي صباح واخرون، أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر: دراسة حالة و SAA ولاية المسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 03(01)، 2018.
- (10) - سحنون أمال، دور أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب، مجلة العلوم الاقتصادية وتسيير وعلوم تجارية، جامعة المسيلة، المجلد 14 العدد 01، 2021.
- (11) - شعشوع أحمد، بوسالم بوبكر، أودينه عبد الخالق، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء والرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المالية التقليدية، مجلة التكامل الاقتصادي، لمجلد 09(01). 2021.
- (12) - عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، جامعة بسكرة، 2001، ص 88
- (13) - عثمان عبد اللطيف، استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم الحاسبية و اثرها على جودة التقارير المالية، مجلة المالية و الأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغام، المجلد 04، العدد 08، 2018.

- 14) - محمد زرقون، نفيسة حجاج، صليحة حجاج، دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي و الحديثة في تفسير عوائد الأسهم: دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر فترة 2010-2015، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الإدارة ، المجلد 2 (03)، 2018.
- 15) - مزبود إبراهيم، بالحياني خديجة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد (1)(00) ، جامعة يحي فارس المدية، 2019.
- 16) - هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخرينة كإحدى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة **EGTB**، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020.
- 17) - هيبية مزعاش، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي والنجاري للبنوك التجارية الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2021.

#### ت.الرسائل والاطروحات:

- 1) - بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة مطاحن مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مذكرة ماجستير في العلوم، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- 2) - بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات واتخاذ القرارات: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات **KANAGAZ2008-2005**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009.
- 3) - بن عمر عبد العالي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الصناعية، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جيجل، 2017.
- 4) - بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء: دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة 2010-2006، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 44.
- 5) - حسام عيسى عبد الرحمن حمدان، أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية: دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة 5 نجوم في الأردن ، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال ،جامعة الشرق الأوسط، 2014.

- (6) - عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم: دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة 2000-2002، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002.
- (7) - فهد راشد مسعود الهاجري، اثر نسب و مؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي و المحاسبي في شركات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، 2016.
- (8) - كريمة بوكرومة، أثر قرارات الاستثمار و توزيع الأرباح على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية فترة 2000-2018 أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019.
- (9) - لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق نظام SCF، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة قسنطينة، 2012.
- (10) - لونيس نادية، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل الاعمال التجارية للمؤسسات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 2011.
- (11) - محمد لعربي، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البناء التنظيمي للمؤسسات، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2012.
- (12) - منذر صبحي عبد الله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة في المحاسبة والتمويل، 2016.
- (13) - نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مذكرة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- (14) - هني وسيلة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة نماذج بعض البلدان العربية، مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي الياابس، سيدي بلعباس، 2018.

### ث. المحاضرات:

- (1) - صغيري ميلود، مدخل عام مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات، محاضرة في مقياس تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، بسكرة، 2020/2021.

ج. الجرائد والقوانين والتشريعات

1-قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 2 يوليو 2008 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 الصادر في 25 مارس 2009.

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Shin, "The impact of information technology on financial performance: The Important of strategic Choice"European Journal of Information System " ,Vol 10, No 4, 2001, P : 227-236

الملاحق

**SOCIETE**  
**CENTRE**

SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2018  
DD OUARGLA URBAIN **DATE** 19/03/2024 10.37.18

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE**  
**(METHODE DIRECTE)**

**Définitif**

	note	2018	2017
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		12 900 461 036,82	9 026 923 144,07
Autres encaissements		2 886 860 819,70	2 484 237 893,22
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		480 780 764,52	295 903 712,28
Autres décaissements		488 763 788,55	506 349 476,14
Intérêts et autres frais financiers payés		2 201 486,59	867 725,12
Autres impôts payés		61 934 115,29	34 816 209,55
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		14 753 641 701,57	10 673 223 914,20
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>		14 753 641 701,57	10 673 223 914,20
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 713 223 434,07	1 836 603 999,22
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			

Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	2 549 449,24
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		- 1 713 223 434,07	- 1 834 054 549,98
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		18 818 053,78	56 802,80
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,06	0,00
<b>Subventions d'exploitation encaissées</b>			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
<b>inter-unité encaissements</b>		321 046 566,32	521 609 318,10
<b>inter-unité décaissements</b>		13 233 126 489,27	10 030 739 368,94
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>		- 12 893 261 869,23	- 9 509 073 248,04
<b>Ecart dû à des erreurs de comptabilisation</b>		0,00	0,00
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		147 156 398,27	- 669 903 883,82
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		111 011 683,11	780 915 566,93
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		258 168 081,38	111 011 683,11

<b>Variation de trésorerie de la période</b>	147 156	- 669 903
	398,27	883,82

**SOCIETE SONELGAZ-Distribution**  
**CENTRE DD OUARGLA URBAIN**

**EXERCICE**

2018

**DATE**

17/03/2024

11.48.56

**BILAN PASSIF**

**Définitif**

PASSIF	note	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		422 481	195 510
		733,53	514,85
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
<b>compte de liaison**</b>		19 543 738	10 126 312
		196,57	800,66

<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		19 966 219 930,10	10 321 823 315,51
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		382 781 447,60	166 789 958,11
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6 518 480 674,37	3 375 803 320,74
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		6 901 262 121,97	3 542 593 278,85
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 079 110 962,68	711 528 075,84
Impôts		77 073 691,76	52 339 526,11
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		698 038 136,66	770 294 766,09
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1 854 222 791,10	1 534 162 368,04
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		28 721 704 843,17	15 398 578 962,40

**SOCIETE SONELGAZ-Distribution**  
**CENTRE DD OUARGLA URBAIN**

**EXERCICE**

2018

**DATE**

17/03/2024

11.47.35

**BILAN ACTIF**

**Définitif**

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		18 034 525,36		18 034 525,36	11 900 077,76
Agencements et aménagements de terrains		161 857 355,31	104 761 758,92	57 095 596,39	21 270 981,65
Constructions (Batiments et ouvrages)		1 221 282 719,23	678 872 418,17	542 410 301,06	264 142 659,12
Installations techniques, matériel et outillage		28 892 503 261,99	11 088 307 000,23	17 804 196 261,76	8 191 433 055,28
Autres immobilisations corporelles		2 653 695 039,14	1 055 600 078,13	1 598 094 961,01	967 783 048,70
<b>Immobilisations en cours</b>		2 581 554 685,03		2 581 554 685,03	1 775 492 374,02
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		10 000,00		10 000,00	10 000,00
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		35 528 937 586,06	12 927 541 255,45	22 601 396 330,61	11 232 032 196,53

<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		22 452 274,40	19 822 612,07	2 629 662,33	677 165,04
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		3 871 593 031,36	84 560 757,28	3 787 032 274,08	2 401 739 608,61
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 989 981 461,36	707 523,67	1 989 273 937,69	1 552 641 866,48
Impôts		89 596 128,00		89 596 128,00	102 711 350,63
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		258 168 081,38	6 391 570,92	251 776 510,46	108 776 775,11
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		6 231 790 976,50	111 482 463,94	6 120 308 512,56	4 166 546 765,87
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		41 760 728 562,56	13 039 023 719,39	28 721 704 843,17	15 398 578 962,40

<b>SOCIETE</b>	SONELGAZ-Distribution	<b>EXERCICE 2018</b>	
<b>CENTRE</b>	DD	<b>COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE</b>	<b>OUARGLA</b>
URBAIN			<b>DATE</b>
10.46.04			19/03/2024
<b>Définitif</b>			

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		13 277 793 398,54	9 565 398 839,84
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		13 277 793 398,54	9 565 398 839,84
Achats consommés		- 57 407 595,56	- 38 447 742,34
Services extérieures et autres consommations		- 410 866 043,03	- 246 352 013,88
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 13 181 323 379,19	- 10 456 036 539,70
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		96 470 019,35	- 890 637 699,86
Charges de personnel		- 1 012 618 844,70	- 587 495 246,97
Impôts, taxes et versements assimilés		- 213 560 747,09	- 157 594 920,89
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		- 1 129 709 572,44	- 1 635 727 867,72
Autres produits opérationnels		258 452 471,91	148 345 525,79
Autres charges opérationnelles		- 226 500,00	- 102 500,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 239 935 670,79	- 760 885 799,31
Reprise sur pertes de valeur et provisions		334 055 047,82	57 648 230,76

<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	- 1 777 364 223,50	- 2 312 832 725,39
Charges financières	- 899 129 466,81	- 66 826 166,40
Prestations reçues frais financiers	0,00	- 3 612 740,93
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	- 899 129 466,81	- 70 438 907,33
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>	- 2 676 493 690,31	- 2 383 271 632,72
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Autres impôts sur les résultats		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	13 870 300 918,27	9 771 392 596,39
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	- 16 546 794 608,58	- 12 154 664 229,11
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	- 2 676 493 690,31	- 2 383 271 632,72
<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	0,00	- 122 110 314,91
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	- 2 676 493 690,31	- 2 383 271 632,72

**SOCIETE SONELGAZ-Distribution**  
**CENTRE DD OUARGLA URBAIN**

**EXERCICE 2020**  
**DATE 17/03/2024**  
**11.52.33**

**BILAN PASSIF**

**Définitif**

PASSIF	note	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			

Écart de réévaluation	422 481 733,53	422 481 733,53
<b>Résultat net</b>	0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau	- 25 848 290,38	- 25 848 290,38
<b>compte de liaison**</b>	21 487 870 520,69	20 395 234 857,71
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>	21 884 503 963,84	20 791 868 300,86
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	433 243 139,80	421 863 079,10
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	7 674 801 185,87	7 409 039 071,95
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>	8 108 044 325,67	7 830 902 151,05
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 137 797 132,80	1 212 594 786,77
Impôts	110 397 556,53	91 532 567,50
Dettes sur sociétés du Groupe et associés	0,00	0,00
Autres dettes	1 664 788 613,22	797 765 676,51
Trésorerie passif	1 964 402,44	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>	2 914 947 704,99	2 101 893 030,78
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	32 907 495 994,50	30 724 663 482,69

**SOCIETE** SONELGAZ-Distribution **EXERCICE** 2020  
**CENTRE** DD OUARGLA URBAIN **DATE** 19/03/2024 10.40.28

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE  
(METHODE DIRECTE)**

**Définitif**

	note	2020	2019
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		4 059 465 794,35	12 767 946 098,58
Autres encaissements		87 076 685,14	6 352 190,50
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		441 460 483,74	478 247 419,10
Autres décaissements		- 2 698 374 745,46	- 2 356 854 289,62
Intérêts et autres frais financiers payés		1 699 715,49	2 145 801,61
Autres impôts payés		70 219 620,00	58 692 821,11
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		6 331 537 405,72	14 592 066 536,88
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>		6 331 537 405,72	14 592 066 536,88
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 956 252 863,96	1 817 165 845,51
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			

Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		- 1 956 252 863,96	- 1 817 165 845,51
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		1 552 088,80	28 417 621,40
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		1 552 088,80	0,00
<b>Subventions d'exploitation encaissées</b>			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
<b>inter-unité encaissements</b>		3 559 251 682,32	192 507 470,36
<b>inter-unité décaissements</b>		14 039 896 692,73	13 058 899 301,99
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>		- 10 480 645 010,41	- 12 837 974 210,23
<b>Écarts dûs à des erreurs de comptabilisation</b>		0,00	0,00
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		- 6 105 360 468,65	- 63 073 518,86
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		195 094 562,52	258 168 081,38
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		640 738 191,05	195 094 562,52
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		445 643 628,53	- 63 073 518,86

**SOCIETE**  
**CENTRE**

SONELGAZ-Distribution **EXERCICE 2020**

DD

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE**  
**(METHODE DIRECTE)**

OUARGLA URBAIN **DATE** 19/03/2024 10.40.28

**Définitif**

	note	2020	2019
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		4 059 465 794,35	12 767 946 098,58
Autres encaissements		87 076 685,14	6 352 190,50
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		441 460 483,74	478 247 419,10
Autres décaissements		- 2 698 374 745,46	- 2 356 854 289,62
Intérêts et autres frais financiers payés		1 699 715,49	2 145 801,61
Autres impôts payés		70 219 620,00	58 692 821,11
<b>Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires</b>		6 331 537 405,72	14 592 066 536,88
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles</b>		6 331 537 405,72	14 592 066 536,88
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 956 252 863,96	1 817 165 845,51
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			

Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées		0,00	0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		- 1 956 252 863,96	- 1 817 165 845,51
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		1 552 088,80	28 417 621,40
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		1 552 088,80	0,00
<b>Subventions d'exploitation encaissées</b>			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
<b>inter-unité encaissements</b>		3 559 251 682,32	192 507 470,36
<b>inter-unité décaissements</b>		14 039 896 692,73	13 058 899 301,99
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement</b>		- 10 480 645 010,41	- 12 837 974 210,23
<b>Écarts dûs à des erreurs de comptabilisation</b>		0,00	0,00
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		- 6 105 360 468,65	- 63 073 518,86
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		195 094 562,52	258 168 081,38
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		640 738 191,05	195 094 562,52
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		445 643 628,53	- 63 073 518,86

<b>SOCIETE</b>	SONELGAZ-Distribution	<b>EXERCICE 2020</b>	
<b>CENTRE</b>	DD	<b>COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE</b>	<b>OUARGLA</b>
	URBAIN		<b>DATE</b>
	10.48.41		19/03/2024
	<b>Définitif</b>		

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		12 569 827 321,34	13 479 216 905,37
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		12 569 827 321,34	13 479 216 905,37
Achats consommés		- 51 704 000,29	- 67 669 267,73
Services extérieures et autres consommations		- 547 055 342,70	- 423 363 011,36
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 12 485 127 688,93	- 13 654 498 568,67
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		84 699 632,41	- 175 281 663,30
Charges de personnel		- 1 325 955 755,22	- 1 279 731 172,99

Impôts, taxes et versements assimilés	- 224 352 598,32	- 229 351 685,01
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	- 1 465 608 721,13	- 1 684 364 521,30
Autres produits opérationnels	340 675 418,37	320 133 229,41
Autres charges opérationnelles	- 14 865 895,11	- 9 898 073,12
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	- 2 857 739 058,65	- 1 239 465 670,12
Reprise sur pertes de valeur et provisions	262 553 663,59	69 886 965,20
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	- 3 734 984 592,93	- 2 543 708 069,93
Charges financières	- 2 617 086,92	- 12 808 778,52
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	- 2 617 086,92	- 12 808 778,52
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>	- 3 737 601 679,85	- 2 556 516 848,45
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Autres impôts sur les résultats		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	13 173 701 557,73	13 869 237 099,98
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	- 16 911 303 237,58	- 16 425 753 948,43
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	- 3 737 601 679,85	- 2 556 516 848,45
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	- 3 737 601 679,85	- 2 556 516 848,45

**SOCIETE  
CENTRE**

SONELGAZ-Distribution **EXERCICE 2022**  
DD OUARGLA URBAIN **DATE 19/03/2024 10.50.01**

**Définitif**

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		11 521 651 202,13	13 777 407 719,70
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		11 521 651 202,13	13 777 407 719,70
Achats consommés		- 92 122 576,59	- 104 942 362,28
Services extérieures et autres consommations		- 307 633 453,85	- 669 752 724,75
<b>II - Consommation de l'exercice</b>		- 8 312 696 109,96	- 14 449 449 995,10
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		3 208 955 092,17	- 672 042 275,40
Charges de personnel		- 844 045 158,68	- 1 629 169 690,68
Impôts, taxes et versements assimilés		- 141 186 563,79	- 249 875 547,07
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		2 223 723 369,70	- 2 551 087 513,15
Autres produits opérationnels		389 705 895,19	358 949 715,28
Autres charges opérationnelles		- 35 738 651,68	- 38 021 105,29
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 774 991 102,67	- 1 521 561 181,76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		215 685 786,28	1 425 619 581,85

<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>		1 018 385 296,82	- 2 326 100 503,07
Produits financiers		85 493,73	28 980,01
Charges financières		- 10 746 594,44	- 766 219,50
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>		- 10 661 100,71	- 737 239,49
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		1 007 724 196,11	- 2 326 837 742,56
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		12 127 128 377,33	15 562 005 996,84
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 11 119 404 181,22	- 17 888 843 739,40
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		1 007 724 196,11	- 2 326 837 742,56
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		1 007 724 196,11	- 2 326 837 742,56

**SOCIETE  
CENTRE**

SONELGAZ-Distribution **EXERCICE 2022**

DD OUARGLA URBAIN **DATE 19/03/2024 10.50.01**

Définitif

**COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE**

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		11 521 651 202,13	13 777 407 719,70
Subvention d'exploitation		0,00	
<b>I - Production de l'exercice</b>		11 521 651 202,13	13 777 407 719,70

Achats consommés	- 92 122 576,59	- 104 942 362,28
Services extérieures et autres consommations	- 307 633 453,85	- 669 752 724,75
<b>II - Consommation de l'exercice</b>	- 8 312 696 109,96	- 14 449 449 995,10
<b>III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	3 208 955 092,17	- 672 042 275,40
Charges de personnel	- 844 045 158,68	- 1 629 169 690,68
Impôts, taxes et versements assimilés	- 141 186 563,79	- 249 875 547,07
<b>IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	2 223 723 369,70	- 2 551 087 513,15
Autres produits opérationnels	389 705 895,19	358 949 715,28
Autres charges opérationnelles	- 35 738 651,68	- 38 021 105,29
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	- 1 774 991 102,67	- 1 521 561 181,76
Reprise sur pertes de valeur et provisions	215 685 786,28	1 425 619 581,85
<b>V - RESULTAT OPERATIONNEL</b>	1 018 385 296,82	- 2 326 100 503,07
Produits financiers	85 493,73	28 980,01
Charges financières	- 10 746 594,44	- 766 219,50
<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	- 10 661 100,71	- 737 239,49
<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>	1 007 724 196,11	- 2 326 837 742,56
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		
Autres impôts sur les résultats		

<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		12 127 128 377,33	15 562 005 996,84
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 11 119 404 181,22	- 17 888 843 739,40
<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		1 007 724 196,11	- 2 326 837 742,56
<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		1 007 724 196,11	- 2 326 837 742,56

**SOCIETE SONELGAZ-Distribution  
CENTRE DD OUARGLA URBAIN**

**EXERCICE**

2022

**DATE**

17/03/2024

11.54.04

**BILAN ACTIF**

**Définitif**

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		12 542 586,96		12 542 586,96	12 542 586,96
<b>Immobilisations corporelles</b>					

Terrains		20 395 509,43		20 395 509,43	20 395 509,43
Agencements et aménagements de terrains		170 934 085,31	121 315 019,06	49 619 066,25	53 757 381,23
Constructions (Batiments et ouvrages)		1 327 493 938,87	800 464 042,59	527 029 896,28	532 900 015,79
Installations techniques, matériel et outillage		33 574 686 935,28	15 121 179 552,16	18 453 507 383,12	18 430 135 808,77
Autres immobilisations corporelles		3 004 167 844,97	1 371 518 177,10	1 632 649 667,87	1 650 712 598,24
<b>Immobilisations en cours</b>		4 940 135 209,43		4 940 135 209,43	3 716 170 146,07
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 733 281,38		2 733 281,38	2 733 281,38
<b>Comptes de liaison</b>					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		43 053 089 391,63	17 414 476 790,91	25 638 612 600,72	24 419 347 327,87
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		20 406 661,54	19 822 612,07	584 049,47	2 338 824,32
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		8 236 949 937,11	633 140 653,76	7 603 809 283,35	11 039 754 003,76

Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		3 165 732 759,21	1 954 447,34	3 163 778 311,87	2 606 489 044,37
Impôts		310 867 135,69		310 867 135,69	112 841 352,81
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		460 013 361,99	5 577 006,77	454 436 355,22	407 521 122,04
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		12 193 969 855,54	660 494 719,94	11 533 475 135,60	14 168 944 347,30
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		55 247 059 247,17	18 074 971 510,85	37 172 087 736,32	38 588 291 675,17

IBM SPSS Statistics Viewer

REGRESSION

/MISSING LISTWISE  
/STATISTICS COEFF OUTS CI (95) R ANOVA CHANGE ZPP  
/CRITERIA=HWFIN(-.05) POUT(1,10)  
/NOORIGINS  
/DEPENDENT Y1  
/METHOD=ENTER X.

**Regression**

[DataSet0]

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X	.	Enter

a. Dependent Variable: Y1  
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.198 <sup>a</sup>	.039	-.441	.04041	.039	.082	1	2	.802

a. Predictors: (Constant), X

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.000	1	.000	.082	.802 <sup>a</sup>
	Residual	.003	2	.002		
	Total	.003	3			

a. Dependent Variable: Y1  
b. Predictors: (Constant), X

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients Beta	t	Sig.	95.0% Confidence Interval for B		Correlations		
		B	Std. Error				Lower Bound	Upper Bound	Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	.888	.068		1.308	.321	-.203	.379			
	X	-1.736E-9	.000	-.198	-.286	.802	-.003	.000	-.198	-.198	-.198

a. Dependent Variable: Y1

IBM SPSS Statistics Viewer - [Document2] - IBM SPSS Statistics Viewer

REGRESSION  
/MISSING LISTWISE  
/STATISTICS COEFF OUTS CI (95) R ANOVA CHANGE ZPP  
/CRITERIA=PIN (.05) POUT (.10)  
/NOORIGIN  
/DEPENDENT Y2  
/METHOD=ENTER X.

**Regression**

[DataSet0]

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X		Enter

a. Dependent Variable: Y2  
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.134 <sup>a</sup>	.019	-.473	.06020	.019	.037	1	2	.866

a. Predictors: (Constant), X

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.000	1	.000	.037	.866 <sup>a</sup>
	Residual	.007	2	.004		
	Total	.007	3			

a. Dependent Variable: Y2  
b. Predictors: (Constant), X

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	95.0% Confidence Interval for B		Correlations				
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.	Lower Bound	Upper Bound	Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	.128	.101		1.273	.331	-.306	.562			
	X	-1.736E-9	.000	-.134 <sup>a</sup>	-.192	.866	.000	.000	-.134 <sup>a</sup>	-.134 <sup>a</sup>	-.134 <sup>a</sup>

a. Dependent Variable: Y2

IBM SPSS Statistics Viewer - [Document2] - IBM SPSS Statistics Viewer

REGRESSION  
/MISSING LISTWISE  
/STATISTICS COEFF OUTS CI (95) R ANOVA CHANGE ZPP  
/CRITERIA=PIN (.05) POUT (.10)  
/NOORIGIN  
/DEPENDENT Y4  
/METHOD=ENTER X.

**Regression**

[DataSet0]

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	X		Enter

a. Dependent Variable: Y4  
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.969 <sup>a</sup>	.937	.905	.22665	.937	29.644	1	2	.032

a. Predictors: (Constant), X

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.703	1	1.703	29.644	.032 <sup>a</sup>
	Residual	.115	2	.057		
	Total	1.817	3			

a. Dependent Variable: Y4  
b. Predictors: (Constant), X

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	95.0% Confidence Interval for B		Correlations				
		B	Std. Error	Beta	t	Sig.	Lower Bound	Upper Bound	Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	2.974	.401		7.166	.019	1.143	4.600			
	X	-1.962E-7	.000	-.968 <sup>a</sup>	-5.445	.032	.000	.000	-.968 <sup>a</sup>	-.968 <sup>a</sup>	-.968 <sup>a</sup>

a. Dependent Variable: Y4